

بغداد - طريق الشعب

وتابع أن القوات الأمنية رفعت جاذبيتها كإجراء طبيعي، نافيًا وجود ما يستدعي التضخيم، لافتًا إلى إطلاق ١٦ مقراً وهمياً يدعي انتباهه إلى الحشد الشعبي وضبط ٤٩ طائفة مسيرة خلال العام الحالي.

وأكد بري أن أي طائفة مسيرة تطلق أو تحاز بصورة غير قانونية ستعامل وفق قانون مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن «كل السلال يجب أن يكون تحت سيطرة الدولة».

مستحقات الفلاحين والرواتب والخدمات أبرز مطالبها

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

وسجلت بغداد عدداً من الاحتجاجات التي تنوع مطالبها بين توفير الكهرباء والخدمات، وتنفيذ الحقوق القانونية لعوائل الشهداء والجرحي. في منطقة النهروان، تظاهر المواطنون وقطعوا الطريق الرئيس، فيما قابلت القوات الأمنية المحتجين بالعنف. وفي منطقة البكرية بالغزالية، خرج الأهالي في تظاهرة ليلية بسبب الانقطاعات المتكررة للكهرباء.

للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة، والإصرار في دفع مستحقاتهم ومعالجة أسباب التأخير.

أكد المظاهرون أن استمرار تأخر صرف الرواتب يفاقم أعباءهم المعيشية، مطالبين بحسم الملف سريعاً من شأنه تخفيف أعباءهم.

صرّح مستحقاتهم بأمر وقت.

وفي واسط أيضاً، نظم أهالي منطقة البتار شمال محافظة بعلبك، تظاهرة على طريق كوت - بغداد، للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية للمنطقة وتنظيم الاستدارات الرئيسية أمامها من قبل مديرية الطرق والجسور.

استعادة الثقل الإقليمي تبدأ بقرار وطني مستقل واقتصاد متنوع مراقبون: ضعف المؤسسات والفساد وتعدد الولاءات أضعفا حضور العراق دولياً

يغداد - طريق الشعب

لم يكن تعثر ورفض عدد من طلبات حكومة الزبيدي لدى أطراف إقليمية ودولية حدثاً استثنائياً، إذ يراه مختصون امتداداً لمشهد تكرر على مدى سنوات مع الحكومات المتعاقبة، في ظل محدودية قدرة بغداد على التأثير أو أي مشهد أو فرض أولوياتها والدفاع عن مصالحها في الملفات الاستراتيجية.

ويشير مراقبون إلى أن تراجع النفوذ السياسي والاقتصادي للعراق، إلى جانب هشاشة استقلالية القرار الوطني، أسهم في إضعاف مكانة البلاد إقليمياً ودولياً، وجعل العديد من القضايا الحيوية عرضة لتوازنات ومواقف خارجية، وهو ما يفتح الباب مجدداً أمام التنازلات بشأن قدرة الدولة على استعادة ثقلها وتأثيرها في محيطها. وتكشف التطورات الأخيرة في ملفي الطاقة وتصدير النفط أن المشكلة لا تتعلق بالسياسة الخارجية وحدها، بل تتعلق أيضاً بضعف الاقتصاد العراقي وشبكات اعتماده على الخارج. فمحاولة تأمين الغاز التركمانيستاني لتشغيل محطات الكهرباء تواجه تعقيدات مرتبطة بمسار نقله عبر الأراضي الإيرانية، في وقت تحتاج فيه بغداد إلى بدائل عاجلة للغاز الإيراني. وبحسب تقارير حديثة، أبدت واشنطن تحفظاً على تمرير الغاز التركمانيستاني عبر إيران، وربطت تنفيذ الاتفاق بتبوية سياسية مع طهران.

وهذه التطورات تعيد إلى الواجهة سؤالاً أوسع: إلى أي مدى يستطيع العراق امتلاك قراره عندما تكون مصادر الطاقة ومسارات التصدير مرتبطة بعوامل سياسية وأمنية خارج حدوده؟

احترام الدولة

يقوم على مركزات أساسية

في هذا الصدد، يرى المحلل السياسي داود سلمان إن قوة الدول تقاس بمجموعة من المركزات الأساسية، في مقدمتها مكانتها داخل المنظمات الدولية، وقدرتها على التأثير في صناعة القرار الإقليمي والدولي، فضلاً عن امتلاك اقتصاد قوي يمنحها نفوذاً سياسياً ويعزز من حضورها في محيطها. ويقول سلمان في حديثه لـ "طريق الشعب"، إن العامل الثالث يتمثل في قدرة الدولة على إدارة شؤونها الداخلية باستقلالية، واتخاذ قراراتها بعيداً عن التأثيرات الخارجية، بما يضمن حماية مصالحها الوطنية وتعزيز ثقة المجتمع الدولي بها.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق والصراع الأمريكي - الإيراني دولة عاقلة بين نفوذ متنازع عليه

نشر موقع The Dispatch الأمريكي مقالاً للكاتب كيث بولان، وصف فيه الحرب الأمريكية الإيرانية بأنها عاقلة في حالة النزاع، خلاها هي حرب شاملة ولا سلام حقيقي، وهو الحاحاً لفسحها التي يصرح بها العراقيون أيضاً، حيث هم عالقون، بين أمريكا وإيران، وبين المقبول وغير المقبول، وبين التقدم والتراجع.

في تغيير طبيعة التكتلات وفهم مآزق العراق الحالي، أشار الكاتب إلى أهمية إدراك ثلاثة أمور أولها أن أشد الانقسامات السياسية في تعدد بين "المكونات السياسية" بل بين أطراف المكون الواحد نفسه. وثانيها أن رئاسة الوزراء باتت واجهة تخفي صراعا بين أصحاب النفوذ في الخفاء، أما ثالثها، فهو أن العراق قد يكون الخاسر الأكبر في

الحرب مع إيران، رغم أن دوره فيها كان هامشياً. وحمل المقال الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ مسؤولية صعود الإرهاب، وخاصة تقوّل تنظيم داعش، بسبب إهماله مشكلة الفراغ الأمني الذي خلفه، ورعايته لاتفاق تقسيم السلطة وفق ما يسمى بالمحاصصة التي فشلت ليس في تحقيق السلم الأهلي فحسب، بل وأيضاً في عدم نيل رضا جميع المكونات وخلق توازن بين مصالحها وحقوقها، فضلاً عن نشي الخلافات بين قواها. وهو ما راه بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان، وبين مجموعة من أحزاب المحافظة المحررة من تنظيم داعش، وهي أحزاب صغيرة يقودها فاسيون، حسب تقييم الكاتب، وبين أطراف الاطوار التسقيفي الحاكم، المسلحة وغير المسلحة.



ويضيف سلمان، أن العراق يفترق في هذه الموقومات مجتمعة، الأمر الذي انعكس على مستوى حضوره الإقليمي والدولي، وجعل قراراته أكثر عرضة للتأثر بالتدخلات الخارجية، لافتاً إلى أن دولاً في الإقليم، بينها إيران وتركيا وعدد من دول الخليج، تمارس بين الحين والآخر ضغوطاً تؤثر في المشهد الخارجي تخضع لصناعات الصراع الإقليمي والدولي.

ويضيف الهاشمي في حديث مع "طريق الشعب"، أن الحكومة واجهت رفضاً أمريكياً لطالبها استيراد الغاز التركمانيستاني عبر الأراضي الإيرانية، عقبه رفض إيراني لمنح ناقلات النفط العراقية سمحات للعبور الأمن عبر مضيق هرمز، مبيّن أن المشكلة لا تكمن في مواقف هذه الأطراف بقدر ما تكمن في استمرار العراق بدفع ثمن غياب استقلالية قراره واعتماده على مسارات يملك الآخرون قرار تعطيلها أو السماح بها.

ويشير الهاشمي إلى أن ربط منظومة صادرات النفط على ممرات بحرية تتأثر بالتوازنات الإقليمية، يجعل أي خلاف سياسي أو تصعيد عسكري يتحول سريعاً إلى أزمة اقتصادية داخلية تنعكس على مختلف القطاعات. ويوجد أن هذه التطورات تمثل مؤشراً واضحاً على هشاشة الأمن الاقتصادي للعراق

حرب الملوك المتنافسين

وحين تحدث المقال عن الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة لواشنطن والحقاوة التي قوبل بها، ما في ذلك دعوة غداء غير مجدولة، ووصف ترامب بل بأنه "شخص لاعم جداً"، و "سكون هذا الرجل قائداً عظيماً في الشرق الأوسط، بل ويستجاوز نفوذه العراق، وسيمتد تأثيره في جميع أنحاء الشرق الأوسط". فقد مزاعم ترامب بأن الرجل جاء إلى السلطة بعد فوزه بالانتخابات، وداعى إلى الهدف من اختباره أن كسب تأييد الرئيس الأمريكي، وعقترح من رئيس القضاء الأعلى، الذي حاول تجنب تهديد ترامب لبغداد بقطع جميع المساعدات عن العراق إن لم يخرّج العراقيون من يرضيه.

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن هذا الاختيار كان يعني بالنسبة للأمريكيين تقطعت أساليبهم الأولى أن تبقى واشنطن ذات أهمية بالغة لبغداد، وقادرة على ممارسة نفوذها على البلاد على الرغم من النفوذ الإيراني المجرى فيها. أما الثانية فهي أن تكون السلطة خاضعة بدرجة كبيرة لنفوذ القضاء الأعلى، وليس لرئيس الحكومة. وتوقع الكاتب أن يواجه رئيس

التعقيدات السياسية، في وقت يواجه فيه العراق حاجة متزايدة إلى تأمين وقود محطات إنتاج الكهرباء.

وبذلك، لا تتوقف المشكلة عند تأمين مصدر جديد للغاز، وإنما تمتد إلى السؤال الأهم: هل يمتلك العراق مسارات متعددة ومستقلة تتيح له الحصول على الطاقة بعيداً عن تأثير الأزمات بين الدول الأخرى؟ النفط.. البحث عن منافذ بديلة الأمر ذاته ينسحب على صادرات النفط، التي جعل اعتمادها الكبير على المسارات البحرية العراق عرضة لتداعيات أي اضطراب في المنطقة.

وتتجه النقاشات إلى تطوير مسارات أخرى، بينها تعزيز قدرة خط كركوك-جيهان وربطه بمنظومة التصدير العراقية، بما يتيح تقليل الاعتماد على منفذ واحد. وتكتسب هذه الخيارات أهمية أكبر في ظل تعرض الملاحة عبر مضيق هرمز خلال عام ٢٠٢٦ لاضطرابات انعكست على حركة صادرات الطاقة في المنطقة.

وهنا تحول قضية تنوع منافذ التصدير من مشروع اقتصادي طويل الأمد إلى جزء من مفهوم الأمن الاقتصادي والسيادي، لأن امتلاك أكثر من طريق لتصدير النفط يعني قدرة أكبر على حماية الإيرادات العامة عند حدوث أزمات إقليمية.

والاستقلال لا يعني العزلة ولا يعني بناء قرار وطني مستقل، وفق قراءة المشهد، قطع العلاقات مع القوى الإقليمية والدولية أو الانغلاق على الخارج، بقدر ما يعني امتلاك العراق خيارات متعددة تمنح تحول أي علاقة خارجية إلى نقطة ضعف.

فالدولة التي تستورد الطاقة من أكثر من مصدر، وتمتلك أكثر من طريق لتصدير مواردها، وتبني اقتصاداً لا يعتمد على النفط وحده، وتحتل أكثر من قدرة على التفاوض وحماية مصالحها.

أما حين تتقاطع السياسة مع الاقتصاد العراقي التحكم الكامل بها، فإن أي أزمة خارجية يمكن أن تتحول سريعاً إلى أزمة داخلية.

ومن هنا، فإن استعادة العراق ثقله الإقليمي لا تبدأ فقط من طاولات المفاوضات أو من تحسين العلاقات مع العواصم الأخرى، وإنما من الداخل: مؤسسات أكثر كفاءة، قرار سياسي مستقل، اقتصاد متنوع، مصادر طاقة متعددة، ومنافذ تصدير لا تجعل موارد البلاد رهينة لمسار واحد.

الحرب على إيران

والدهش للقضاء الأعلى تحديات كبيرة وهو يتصدى لهذه المهام، بسبب عدم رغبته في أن يكون تابعاً لا لطهران ولا لواشنطن، في أي شكل من أشكال التحالف، فضلاً عن خلافاته المتواصلة مع الفصائل المسلحة والحليفة لإيران. وحذر الكاتب من مغبة تطور هذه الصراعات وانعكاساتها على العراق وسياساته الداخلية والخارجية، رغم عدم وجود مؤشرات على تأثرها المباشر على النفوذين الإيراني والأمريكي في البلاد.

العراق والحرب على إيران قد تمكن من تجنب التأثيرات السلبية للحرب العدوانية على إيران، مشيراً إلى أن ما يدحض هذه الادعاءات هو الهجمات التي شنتها الفصائل المسلحة على القوات الأمريكية وحلفائها، والهجمات الأمريكية المضادة، والضربات العسكرية المنتظمة التي تعرض لها إقليم كردستان، فضلاً عن تأثير الحرب على صادرات النفط العراقية بسبب إغلاق مضيق هرمز، حيث انخفضت إلى ما يزيد قليلاً على ٦ في المائة.

أفكار من أوراق اليسار

العراق ليس استثناءً

إبراهيم إسماعيل

رغم بعض الاختلافات في التفاصيل، باتت أغلب أطراف اليسار اليوم متفقة على أن التصدي لمشاريع تفكيك التشكيلات الاجتماعية، وتخریب الدولة الوطنية والهيمنة عليها، والتحكم بمسار تطور النقابات الاجتماعية، بات من أبرز تجليات الصراع الطبقي، إذ تعدد الرأسمالية المعوكة، وبالاكتفاء على الفئات والشرائح الفرعية، إلى إضعاف مبدأ السيادة، تمهيداً لإحاق دول الأطراف بها، ودمج اقتصاداتها في التشكيلات الاقتصادية الدولية، وتغليب التوازن بين المصالح الوطنية والدولية، وخلق هيمنة مزدوجة من خلال التدخل نتوجه الصراع الطبقي على الصعيد الوطني لصالح القوى المحلية الطليعة لها.

ولإدانة هذا الخراب وحماية مصالحها الطبقة المتناقضة مع مصلحة البلاد، تستخدم هذه القوى ثلاث أدوات مهمة، متداخلة ومتعاقلة مع بعضها بعضاً. تمثل الأولى في الخضوع التام للمركز الرأسمالي الدولي أو الإقليمي، والتحاليف معه من موقع الشريك التابع، فيما تتجسد الثانية في غياب رؤى سياسية واقتصادية لبناء الدولة والسلطة، وبالتالي اللجوء إلى استبداد ذي صور متزايدة، سياسية تشوبها العملية الديمقراطية، وأمنية تقمع ويُرهب بها المخالفون، وفكرية يُدجن بها الناس عبر فرض الأيديولوجية الدينية والإثنية والطائفية وقيم ما قبل الدولة، واقتصادية يُسَهّل بها استيلاء تلك الفئات على الإيرادات وإعادة توزيعها بما يخدم كامل مشروعها. أما الأداة الثالثة، فتستخدم لإيصال البلاد إلى حالة من تقبّص الوعي الطبقي، وتخریب ومحاصرة القوى الطبقيّة والوطنية المتصدية لمشاريع الرأسمالية المعوكة، بغية فرض التبعية والتهيشم والهيمنة الخارجية متعددة الأشكال.

وعلى ضوء ذلك، يتحدد التناقض الرئيسي في أغلب الدول التابعة في هذه الفئات والشرائح الفرعية، مثل البرجوازية الليبرالية والوطنية والكومبرادور والرأسمال المعوكة الموجه، من جهة، وبين طبقات الشعب الأساسية، من العمال وحلفائهم الفلاحين وشرائح البرجوازية الصغيرة والمتوسطة، والبرجوازية الوطنية المنجبة، وشريحة الفكر ذات التوجهات الوطنية والتقدمية، كالمثقفين والمعلمين والإدريين وغيرهم، من جهة مقابلة.

وتتجلى أوجه هذا التناقض في الميدان السياسي في يرى العنف أو صناديق اقتراع شكلية، سبيلاً للوصول إلى السلطة واستحارها، وبين من يتبنى الوصول إليها بطريقة ديمقراطية، والاضوع للحصانة أئنتاه، والتنازل للمزج خلاها من أحزاب معارضة ومنظمات المجتمع المدني، وتركها بطريقة سلمية في أن يريدها الناس، كما يتجلى أيضاً في الصراع بين من يسارع إلى بناء تحالفات دولية وإقليمية مع المراكز الرأسمالية المعوكة، ويساعدها على هدم الدولة وعرقلة إعادة بنائها، وبين من يريد صيانتها وإنقاذها من التبعية وتأمين تطورها الديمقراطي المستقل.

وفي الميدان الاقتصادي، يبرز التناقض بين من ترتبط مصالحه الطبقيّة بالرأسمال المعوكة، فيقرط في الاستقلال الاقتصادي، ويعظم القدرات الانتاجية للبلاد، ويفرض عليها النهوج الليبرالية والبريالية الجديدة، ويساهم مع الشركات الاحتكارية في نهب الثروة الوطنية من موكات الشريك الأجنبي، وينشر الفساد والبربروقراطية، وبين من يكافح التبعية الاقتصادية، ويتصدى لمهمة إصلاح الاقتصاد، وحماية الثروات الوطنية، وضمان إعادة توزيعها بما يحقق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

وفي الميدان الاجتماعي والثقافي، يتركز التناقض بين من يفرض نفوذه قسراً على أجهزة الدولة الأيديولوجية ومؤسساتها الثقافية والتعليمية، ويستثمرها ويترجح منها، ويكرس مفهوم الهيمنة الذكورية، ويكثف الاضطهاد بأردية تمجد الدور النمطي للمرأة، وبين من يتنكس بالهوية الجائعة، ويكافح ضد مساعي استبدالها بيهويات فرعية يكتسب استقلالها طبقيّة وحرة المضطهدين والمستغلين، ويتبنى قضية تحرر النساء وتفعيل دورهن في المجتمع على قدم المساواة مع الرجل، ويعمل على نزع طعن الصراعات التي تيسر نفوذ الرأسمال المعوكة وتساعد على فرض هيمنته.

لأ يحق للعراقيين إذن أن يحرقوا بلادهم مثلاً صارخاً على هذه الحقائق الدامغة؟

**مصادر حاکمة
لتعظیم موارد الدولة**

والتوزيع وتحديد الأسعار. ويتم تحديد المواد من خلال تعامل الشركات والمصارف، بدون أي دفع أكره. وبسبب أنصار هذا النظام فإن اقتصاد السوق يؤدي إلى نتائج أكثر كفاءة وعادلة في توزيع الثروات. غير أن الحياة تنهت هراء هذا المخطط. فالرأسمالية منذ ولادتها تعيش أزمات وإزمات وإزمات اقتصادية دورية. لم يتحقق في الفكر استقواء السور و السور و السور إضافة إلى بروز نماذج اجتماعي وطبقي كبير في الملكية والثروة والدخل، وحيث من الطبقة البروليتاريين والعاملين. ويتختلف اقتصاد السوق الحر عن الاقتصاد المخطط أو اقتصاد مركزيا. فالاقتصاد المخطط هو اقتصاد تتحكم فيه الدولة بجميع الأنشطة والمعاملات الاقتصادية. وتعد الدولة الاشتراكية مثالا على الاقتصاد الموجه. فالاقتصاد المركزي يقوم على ملكية الدولة لوسائل الإنتاج والحكومة تتولى جميع القرارات الاقتصادية في الاستمرار والإنتاج والتوزيع وتتخذ جميع القرارات ووجهتها وإسارها وتوفرها على الوجه الأمثل لجميع المواطنين بأسعار هامة. وتضمن الدولة استقرار الأسواق وثبات الأسعار ومعارضة الاستغلال والاحتكار. وتلعب الحكومة الاشتراكية دورا نشطا في تصحيح إغلاقات السوق، وتوفير كافة خدمات الصحة والعلم، معانا، إضافة إلى توفير العمل والسكن وضمانات الألفة بأسعار مرمية. فالدولة الاشتراكية لا تسعى لجنى الأرباح، بل لتحقيق رفاهية المجتمع. إن نجاح البلدان التي طبقت الاقتصاد السوق تشهد أن اقتصاد السوق لم يكن أفضل من الاقتصاد المخطط. فالبلدان التي تطبق نظام اقتصاد السوق الحر تعرضت

التربية: مُخضصات الطباعة لهذا العام تُلث المطلوب!

نقص الكتب المدرسية أزمة تتجدد وترهق الأسر

متابعة - طريق الشعب

قبل انطلاق كل عام دراسي، تعود إلى الواجهة أزمة توفير الكتب المدرسية، في مشهد بات يتكرر بصورة تثير تساؤلات الأهالي والمدراس عن أسباب العجز المستمر في تأمين أحد أبسط مستلزمات العملية التعليمية. فبالا من أن يبدأ الطلبة عامهم الدراسي بمناهجهم كاملة، تضطر عائلات إلى شراء الكتب من المكتبات أو تصوريها على نفقتها الخاصة، فيما يلجأ بعض الطلبة إلى استخدام كتب قديمة أو مشتركة في انتظار وصول النسخ الجديدة، لتتحول مشكلة توفير الكتاب من خلل مؤقت إلى أزمة متكررة تنقل كاهل الأسرة وتربك المدارس منذ الأسابيع الأولى للدراسة.

وبينما كان الطلبة ياملون أن تحل هذه المشكلة، وإن كان جزئياً، خلال العام الدراسي المرتقب، جاءت وزارة التربية لتصرح بأن المبلغ المخصص لطباعة الكتب لا يتجاوز نحو ثلث المبالغ التي كانت تخصص لهذا الملف في السنوات السابقة، قياساً بعدد الطلبة، مضيفة في بيان رسمي أن إعادة تدوير الكتب المستخدمة تأتي ضمن إجراءات ترشيد الإنفاق.

غير أن تكرار هذه الأزمة عاماً بعد آخر، وما يرافقها من نقص في أعداد النسخ أو تأخر وصولها إلى المدارس وتداول الكتب القديمة والتالفة، يفتح الباب أمام تساؤلات أوسع بشأن قدرة الإدارة التعليمية على التخطيط المسبق لتوفير احتياجات ملايين الطلبة، خصوصاً أن موعد بدء العام الدراسي معروف مسبقاً. فيما لا ينبغي أن يتحول نقص التمويل إلى الإجراءات الإدارية التي عبء يتحملها الطالب أو أسرته - وفقاً لمراقبين.

وتأتي أزمة الكتب ضمن سلسلة أوسع من التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في البلاد، من نقص الأبنية المدرسية مقارنة بأعداد الطلبة، إلى الاكتظاظ والحداد المزدحم، ونقص بعض الانصافات والكوادر التعليمية، وتهاكم عدد من الجانيات المدرسية وتراجع الخدمات الأساسية فيها، في ذلك المراقب الصحية والمياه والكهرباء، فضلاً عن مشكلات تجهيز المستلزمات التعليمية والمناهج والأثاث.



المطابع الأهلية تُغطي عجز الوزارة

في حديث صحفي، يقول الحاج أبو يحيى العبودي، وهو صاحب مطبعة في شارع المنتبي، أن توفير الكتب في الأسواق يساعد الطلبة على تجاوز الأزمة، مشيراً إلى أن "وزارة التربية تعجز عن توفير الكتب مع بداية كل عام دراسي، وفي حال لم توفرها، يبقى الطلبة بلا كتب". ويتابع القول: "نحن لا نستغل الأزمة، بل نغطي جزءاً من الخلل التعليمي بتوفير الكتب، ولا شك أننا نحقق أرباحاً".

وعلى الرغم من نفي صاحب المطبعة استغلال الأزمة، ثبت الواقع أن هناك استغلالاً واضحاً لتحقيق الأرباح - بحسب أولياء أمور - لا سيما أن أسعار الكتب مرتفعة، وأن الجهات المعنية لا تفرض أي رقابة على الأسعار، ومما ساهم في ازدهار تجارة الكتب، هو اعتراف وزارة التربية أن الأزمة مستمرة هذا العام، وأنها ستعتمد على تدوير الكتب التي استخدمت في تجارة الكتب، إذ أكد المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، في بيان صحفي الجمعة الماضية، أن "المبلغ المخصص لطباعة الكتب لهذا العام يمثل نحو ثلث المبالغ التي كانت تُخصص لهذا الملف في

سنوات سابقة قياساً بعدد الطلبة". هذا التصريح أثار المخاوف من عدم قدرة المطابع الأهلية على توفير نسخ جديدة كافية لجميع الطلبة، ما جدد مشكلةواجهها المتنبى، أن توفير الكتب في الأسواق يساعد الطلبة على تجاوز الأزمة، مشيراً إلى أن "وزارة التربية تعجز عن توفير الكتب مع بداية كل عام دراسي، وفي حال لم توفرها، يبقى الطلبة بلا كتب".

ويتابع القول: "نحن لا نستغل الأزمة، بل نغطي جزءاً من الخلل التعليمي بتوفير الكتب، ولا شك أننا نحقق أرباحاً". وعلى الرغم من نفي صاحب المطبعة استغلال الأزمة، ثبت الواقع أن هناك استغلالاً واضحاً لتحقيق الأرباح - بحسب أولياء أمور - لا سيما أن أسعار الكتب مرتفعة، وأن الجهات المعنية لا تفرض أي رقابة على الأسعار، ومما ساهم في ازدهار تجارة الكتب، هو اعتراف وزارة التربية أن

الأزمة مستمرة هذا العام، وأنها ستعتمد على تدوير الكتب التي استخدمت في تجارة الكتب، إذ أكد المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، في بيان صحفي الجمعة الماضية، أن "المبلغ المخصص لطباعة الكتب لهذا العام يمثل نحو ثلث المبالغ التي كانت تُخصص لهذا الملف في

أن "المعلم يواجه صعوبة في شرح الدروس عندما لا يكون لدى جميع الطلبة نسخاً من المنهج".

نفقات إضافية تُثقل كواهل العائلات

لا تتوقف دعايات الأزمة عند المدارس، إنما تمتد إلى العائلات التي تجد نفسها مضطرة إلى تحمل نفقات إضافية مع بداية كل عام دراسي، رغم أن الكتب المدرسية يفترض أن توزع مجاناً. في هذا الصدد، يقول مازن العبيدي، وهو موظف حكومي وأب لثلاثين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة: "اعتدنا منذ سنوات على تخصيص جزء من مصروفنا لشراء الكتب أو تصوريها، لأن انتظار وصول المناهج إلى المدرسة قد يستغرق أسابيع أو أشهراً بعد بدء العام الدراسي، أو أنها تصل غير مكتملة أو تالفة".

ويضيف في حديث صحفي قائلًا أن "ارتفاع تكاليف المعيشة وأزمة الرواتب يجعل هذه المصاريف عبئاً جديداً على العائلات، لا سيما مع شراء القرطاسية والملابس المدرسية وأجور النقل"، مؤكداً أن "الكثيرين من أولياء الأمور لم يعودوا يتفكرون في إمكانية حصول أبنائهم على المناهج كاملة مع بداية العام الدراسي، لذلك يلجأون مباشرة إلى الأسواق المحلية لضمان عدم تأخرهم عن الدراسة". وتشهد المكتبات في مختلف المحافظات

مع اقتراب كل عام دراسي، إقبالاً متزايداً على شراء الكتب المنهجية أو نسخها، وهي ظاهرة باتت تتكرر سنوياً بالتزامن مع شكاوى المدارس من نقص الإمدادات الرسمية، ما خلق سوقاً موازية للمناهج الدراسية، رغم أن الأصل في توفيرها يقع على عاتق الدولة والمجالس. ولم تعد أزمة الكتب المدرسية مرتبطة بنظر مالي مؤقت، إنما أصبحت مشكلة هيكلية تعكس غياب التخطيط طويل الأمد لمعالجة أحد أهم ملفات التعليم في البلاد. إذ شهدت الأعوام الدراسية الماضية تكرار شكاوى من قبل إدارات مدارس وأولياء أمور من نقص الكتب في مختلف المراحل الدراسية، حيث واصل آلاف الطلبة دراستهم لشهور قبل تسلم المناهج كاملة، واحدة من أهم المناطق التجارية في

إدارات المدارس في موقع حرج

من جانبه، يقول مثنى الحمدي، وهو مدير إحدى المدارس الابتدائية في بغداد، أن "الإدارات تجد نفسها كل عام أمام أزمة لا تملك حلولاً لها، إذ إن كميات الكتب التي تصل في كثير من الأحيان لا تغطي حاجة الطلبة، فيما تكون نسبة من الكتب قديمة وتالفة نتيجة تداولها لسنوات متعاقبة". ويوضح في حديث صحفي أن "إدارات المدارس تضطر إلى توزيع الكتب وفق آليات مؤقتة أو تأجيل تسليم بعض المناهج لحين وصول دفعات جديدة، وهو ما يعكس سلباً على انتظام العملية التعليمية منذ الأسابيع الأولى"، مشيراً إلى

مطالبات بفتح كراج مغلق في الشورجة

متابعة - طريق الشعب

يشكو أصحاب محال وتجار في منطقة الشورجة التجارية، من استمرار إغلاق "كراج الإبداعية"، المعروف أيضاً باسم "كراج آسيا"، منذ نحو عامين، مبينين في حديث صحفي أن هذا الكراج كان يمثل مساحة مهمة لإيقاف السيارات ومركبات نقل البضائع وخدمة المحال

التجارية في المنطقة. ويشير صاحب محل في المنطقة إلى أن إغلاق الكراج سبب أضراراً كبيرة لأصحاب المحال والعاملين في محيطه. إذ لم يعد بإمكانهم إيقاف مركباتهم بالقرب من محالهم أو إدخال السيارات لأغراض تحميل وتوزيع البضائع، ما يضطرهم إلى نقل البضائع لمسافات طويلة.

اعلان

يروم المواطن (مهند جبار مجيد) تبديل لقبه (الزركوشي) وجعله (الخزرجي) بدلا من (الزركوشي) وحسب كتاب الاعمال المرقم ١٢-١٠٦٢ في ٢٠٢٦/٨/٩ والصادر من قسم المعلومات المدنية في قضاء الحي فمن لديه اعراض مراضعة مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الاعلان وفقاً لاسكان المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم لسنة ٢٠١٦.

الفريق نشأت ابراهيم الخفاجي
مدير الاحوال المدنية
والجوازات والاقامة العامة

مديرية الاحوال المدنية
والجوازات والاقامة
مديرية الجنسية
والمعلومات المدنية

تنويه

ورد سهواً في الاعلان المنشور في جريدة طريق الشعب بالبعدد ١٣٧ في ٢٠٢٦/٢١/٢١ باسم المدعو (رافع محمد كوكي) والذي يروم تغيير اسم ابنه القاص وجعله (ضامر) بدلاً من (ثامر) حيث جاء في النشر الاسم (ظافر) وليس (ضامر) لذا اقتضى التنويه.

الفريق الحقوقي
نشأت ابراهيم الخفاجي
المدير العام

في كركوك

موظفو مركز صحي:

ندفع إيجار المبنى من رواتبنا!

متابعة - طريق الشعب

شكا منتسبو مركز بكرة الصحي التابع لدائرة صحة كركوك، من استمرار معاناتهم بعد إرخاء بناية المركز القديمة قبل أكثر من سبعة شهور، بسبب تردّي حالتها الإنشائية، مؤكداً أنهم اضطروا إلى تحمل تكاليف إيجار مقر بديل وتشغيل المولدات الكهربائية من رواتبهم، لضمان استمرار تقديم الخدمات الصحية. وقال المنتسبون في بيان نشرته وكالات أبناء، أن "المركز نُقل إلى منزل صغير لا تتجاوز مساحته ١٥٠ متراً مربعاً ويضم أربع غرف فقط، بعد صدور قرار بهدم البناية القديمة"، مبيناً أن "عدد ملاكات المركز يبلغ نحو ٧٠ منتسباً، الأمر الذي اضطر الإدارة إلى نقل عدد منهم إلى مراكز صحية أخرى بسبب ضيق المكان". وأضافوا أن "المركز يقدم خدماته لسكان منطقتي بكرة وعرفة، البالغ عددهم أكثر من ٥٦ ألف نسمة، فضلاً عن موظفي عدد من الدوائر الحكومية وطلبة ٤١ مدرسة، إضافة إلى خدمات التفاحات ورعاية الحوامل والأطفال". وأشار المنتسبون في البيان إلى أن "عقد إيجار المبنى انتهى في الأول من نيسان الماضي، فيما طالب مالك العقار بتجديد العقد أو إخلاء المبنى، إلا أن دائرة صحة كركوك لم توفر مقراً بديلاً ولم تسدد بدل الإيجار البالغ ٤٥٠ ألف دينار شهرياً".

وأوضحوا أن "المنتسبين اضطروا إلى جمع الأموال في ما بينهم لتسديد إيجار المبنى وأجور تشغيل المولدات لمدة شهرين، فضلاً عن دفع اشتراك خط كهرباء ذهبي بواقع ستة أمبيرات لضمان استمرار العمل". وناشد المنتسبون مدير عام دائرة صحة كركوك، التدخل العاجل لتوفير مقر مناسب للمركز أو تحمل نفقات الإيجار والتشغيل، مؤكداً أن رواتبهم المحدودة لا تسمح لهم بالاستمرار في تغطية هذه النفقات.

كورنيش الكريعات

مكب للنفايات!

متابعة - طريق الشعب

وثق مواطنون في صور نشرها على مواقع التواصل، أكوا من النفايات على ضفاف نهر دجلة في كورنيش الكريعات بمنطقة الأعظمية، منتقدين هذه الظاهرة التي تتكرر في عدد من مناطق العاصمة، وحتى في المحافظات، ما يشوه المشهد العام ويؤثر في البيئة المحيطة بالهوى. وتعليقاً على هذه الظاهرة، يقول مواطنون أن بعض المارة يبعدون إلى ترك النفايات على ضفاف النهر، في ظل الحاجة إلى تكثيف عمليات التنظيف ورفع المخلفات، فضلاً عن تعزيز الرقابة. ولا تقتصر هذه الظاهرة على الكريعات، إذ تعاني ضفاف الأنهار والمسطحات المائية في عدد من مناطق البلاد، تكرار رمي النفايات والمخلفات، ما يحول بعض المواقع إلى بؤر للنشوء.

وطالب المواطنون أمانة بغداد والجهات البلدية المعنية بتكثيف حملات التنظيف على ضفاف دجلة، ووضع حاويات إضافية للنفايات في المواقع التي تشهد إقبالاً من المواطنين، إلى جانب تشديد الرقابة ومحاسبة يرمون المخلفات، للحفاظ على نظافة النهر ووضافه وتحسين المشهد الحضري والبيئي للمنطقة.

شكر وعرفان

تقدم أسرة الأغا بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من شاركنا أحرارنا، ووقف إلى جانبنا في مصابنا الأليم برحيل المربي الفاضل (عالم عبد الله الأغا).

وإذ نغزير عن بالغ تقديرتنا لكل من اتصل معزراً، أو حضر لتقديم واجب العزاء، فإننا نخص بالامتنان أصدقاءه وزملاءه وأقاربه الذين تجشعوا عناء السفر، والذين قدموا من مختلف المحافظات ليشاطروا حزناً وبؤازرونا بالغ الأثر في نفوسنا. كما نتقدم بكل الاعتزاز والتقدير إلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، على مسواته الكريمة وموقفه النبيل، وإلى ممثلي المنظمات، والنقابات، والشخصيات المجتمعية والعشائرية، وكل من عزز عن مشاعر التضامن والمواصلة، سواء بالهضور أو الاتصال أو بأي وسيلة أخرى، وكذلك لنا إلى حالت ظروفه دون الحضور ولم تجتمع مشاعره الصادقة من مشاركتنا هذا الحصاب. إن كلماتكم الطيبة ومواقفكم الكريمة خفتت فمّن له حق الاعتراف على الطيب الطيب الصادقة تبقى حاضرة في أصعب اللحظات، وأن للراحل الكريم مكانة طيبة في قلوب من عرفوه وعاشروه. لكم جديتي، ولعائلاتكم الكريمة، وافر الشكر وعظيم الامتنان، وأن يجعلنا قلوباً على ردة جديكم ومواقفكم النبيلة في أفرحكم ومسرحتكم.

عن أسرة الأغا
ظافر عبد الله الأغا

غربي السماوة

نحو ألف نسمة بلا مياه إسالة!



متابعة - طريق الشعب

يشكو أهالي قرية "محمد مدفون" غربي مدينة السماوة، من انعدام مياه الصفاية في قرينهم، موضحين في حديث صحفي أن نحو ألف نسمة يعيشون في القرية يواجهون معاناة مستمرة في تأمين مياه الشرب، ولا حتى لشرب الحيوانات وسقي النباتات، فيما تضلم بين حين وآخر حوصية مياه يقومون بتفريغها في خزان كبير. وهو المصدر الأساسي الذي تعتمد عليه العائلات في تلبية احتياجاتها من المياه.

ويشير الأهالي إلى أن كميات المياه

التي توفرها الحوصية لا تكفي لتغطية احتياجات جميع العائلات، الأمر الذي يزيد من معاناتهم، لا سيما خلال فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وفي وقت تعاني فيه القرية غياب مصدر ثابت وآمن لمياه الشرب. ويؤكد الأهالي أنهم قدموا شكاوى ومناشدات متكررة إلى الجهات المعنية للمطالبة بإيصال مياه الإسالة إلى القرية، إلا أن مطالبهم لم تجد استجابة حتى الآن، فيما تصل المياه إلى المناطق المحيطة بهم، ما يثير تساؤلاتهم بشأن أسباب استمرار حرمان قريبهم من الخدمة.

وطالب الأهالي الجهات الحكومية المعنية، بإجراء كشف موقعي على القرية والإسراع في إيصال مياه الإسالة إليها، وإنهاء اعتماد السكان على مياه البئر المالحلة والموضيات، مؤكداً أن توفير مياه الشرب الآمنة يمثل حاجة أساسية لا تتحمل مزيداً من التأجيل.

الأحزاب الشيوعية والعمالية تختتم اجتماعها في كوبا

هافنا - طريق الشعب

أختتمت في العاصمة الكوبية، هافنا، امس الاول الأحد، أعمال الاجتماع العالمي الـ ٢٤ للأحزاب الشيوعية والعمالية. وعقد اجتماع هذا العام، الذي أفتتح الجمعة الماضي، باستضافة الحزب الشيوعي الكوبي، وبمشاركة أحزاب شيوعية وعمالية من أرجاء العالم، تحت شعار: "الدفاع عن إرث الثورة الكوبية وتكرمه في الذكرى المئوية لميلاد فيدل؛ وتعميق التضامن مع كوبا الاشتراكية؛ وتعزيز أعمالنا المشتركة؛ وتوحيد قواها من أجل السلام وفي مواجهة العدوان الإمبريالي".

نزوج 5 آلاف سوداني جراء اشتباكات في دارفور

الخرطوم - وكالات

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة لزواج أكثر من ٥ آلاف شخص من ١٠ قرى في محافظة سرابا بولاية غرب دارفور، غربي السودان، جراء تصاعد التوترات الأمنية والاندلاع اشتباكات في منطقة بئر سلبية بالولاية. وقالت المنظمة، في بيان صحفي، إن "فرق مبادرة ترصد النزوح قدرت في ٨ آب الجاري نزوح ٥ آلاف و١٣٥ شخصا من القرى العشر في سرابا، مشيرة إلى أن غالبية الأسر المضطربة نزحت عبر الحدود إلى "تشاد". وتأتي موجة النزوح الأخيرة بعد حادثة مماثلة وقعت في ٤ آب الجاري، وفق المنظمة. فيما أعلنت المنظمة، الخميس الفائت، نزوح نحو ٦,٦ ألف شخص من ١١ قرية في سرابا، جراء تصاعد الاشتباكات وانعدام الأمن خلال الیومین السابقین.

الاحتلال يواصل اعتداءاته في لبنان وينشر خريطة تضم جنوبه

بيروت - وكالات

نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية عبر صفحتها في منصة اكس، خريطة إحصائية تظهر فيها انقطاع واضح لأجزاء واسعة من جنوب لبنان، ودمجها بصريا وتوثيقها بالكامل ضمن حدود دولة إسرائيل. وتعليقا على ذلك، قال حزب الله، إن "نشر هذه الخريطة دليل على أطماع الاحتلال في ثروات البلد ودعا إلى وقف التفاوض المباشر، فيما لم يصدر أي تعييق رسمي حتى ساعة أعداد الخبر من السلطات اللبنانية".

وجدد الحزب موقفه من المفاوضات المباشرة، بالقول: إنها ليس سوى محاولة مكشوفة لكسب الوقت وفرض وقائع جديدة على الأرض، محملاً السلطة اللبنانية المسؤولية الكاملة، بفعل إصراره على السير في مسار التنازلات وتقديمها الهدايا المجانية للعدو. على حد قول البيان، وفي سياق آخر اشغلت حرائق واسعة في أحرار وبعض منازل بلدات جنوبي لبنان، جراء إضرار الجيش الإسرائيلي الثيران وقصف مناطق وإطلاق رشقات قارية عليها.

وردا على ذلك، قال حزب الله، إن "إضرار إسرائيل النار في المناطق الحربية جنوبي لبنان وتحويلها إلى مساحات محروقة وغير قابلة للحياة بشكل استمراري لا "الإبادة العمرانية".

وأضاف بيان للحزب، أن "هذه الإبادة البيئية المتواصلة تتم وسط عجز السلطة (اللبنانية) حتى عن التقدم بشكوى أو الادعاء على العدو، لأنها أعطته مسبقا صك حماية بالتزامها عدم تقديم أي شكوى في المحافل الدولية، وبذلك تُعَمِّد العدو الإسرائيلي بارتكابه مخطئا إلى الإفلات من العقاب".

ويوم امس، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، عمليات تفجير وقصف أصابت مواقع في جنوب لبنان، ضمن خروقاته المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقال الوكيل الوطني للإعلام اللبناني إن "طائرات مسيّرة تحلق فوق العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية، وأكدت أن مدفعية الاحتلال قصفت فجر الیوم مواقع بوادي السفوی وأطراف بلدة النبطية الواقعة في محافظة النبطية، كما قصفت بلدة المنصورى لیلًا بقذائف مدفعية".

رشيد غولبي

تنتقد المنظمات الاجتماعية سياسات التقشف التي تنتهجها الحكومة اللبنانية و"إصلاحات" سوق العمل. وتقود النقابات العمالية وعمال الموانئ موجة جديدة من الاحتجاجات ضد الرئيس خافير ميلي. ويحمل المحتجون الحكومة مسؤولية تراجع القدرة الشرائية، ونقص تمويل التعليم العام، وتحرير سوق العمل، و"الإصلاحات" التي تقوض المكتسبات الاجتماعية التي تحققت في العقود الأخيرة. ويترامز تصاعد الممارسات الاجتماعية مع تصعيد خطاب الرئيس العدواني، فني مقابلة تلفزيونية، صرح ميلي بوجود "إرهابيين تكثريين في كل طرابلس وصحيفين وأساتذة وعلماء"، مما أثار انتقادات حادة من المعارضة والنقابات، واتحادات طلبة الجامعات.

متابعة. طريق الشعب

تواصل قوات الاحتلال الصهيونية، خروقاتها اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، ما اسفر عن استشهاد ١٢٥٨ فلسطينيا وإصابة ٤١٢٩ آخرين.

وبينما ينتظر من تطبيق المرحلة الثانية من هذا الاتفاق، صرح رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، بأنه لن يلتزم بالصيغة المطروحة ضمن الخطة، وان قواته لن تتسحب من القطاع قبل نزع سلاح حركة حماس، مؤكدا رفضه وثيقة "النقاط الـ ١٥" التي أعلن عنها مجلس السلام يوم الجمعة الماضي. وتظاهر مئات الأشخاص في العاصمة اليونانية أثينا، دعما لفلسطين وللمطالبة بإنهاء التعاون العسكري والدبلوماسي مع الاحتلال.

خلافات مع واشنطن

وبينما نقل موقع اكسيوس الأمريكي عن مصادر، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليست قلقه من رفض نتنياهو لخطة السلام في غزة.

ونقلت صحيفة إسرائيل هيوم عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن هناك خلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل على خلفية وثيقة الـ ١٥ نقطة.

وقال مسؤول أمريكي لأكسيوس، إن "البيت الأبيض غير قلق بشأن تصريح نتنياهو ويعتبرها جزءا من موسم الانتخابات في إسرائيل". موضحاً، أن "نتنياهو تحدث عبر الهاتف مع جاريد كوشنر مبعوث ترامب الخاص وعدد بإعطاء خطة الـ ١٥ نقطة فرصة على الرغم من شكوكه، وكذلك الحد من الضربات على غزة لنفس المجال لعملية نزع السلاح.

وأضاف المصدر، "نحن نفهم احتياجات نتنياهو السياسية، لا نمانع

طالما استمر في فعل ما نطلبه، خاصة فيما يتعلق بأحد من الهجمات على "غزة".

وبينت صحيفة إسرائيل هيوم، أن "إسرائيل تستمر في المواجهة مع إدارة ترامب، بشأن مسألة غزة إذا ما يكن هناك مقر من ذلك". وبينت أن مكتب نتنياهو ينقل لواشنطن يومياً بيانات عما أسماه خروقات تتعلق بتحركات حركة حماس بغزة، وأوضح أن وقف عمليات الاغتيال بغزة مؤرخا سببه الفرض العملياتية، وأن عمليات الجيش مستمرة. وفي السياق ذاته، نقلت الصحيفة عن مقرين من نتنياهو قولهم: "إن تدخل في مسار القاط الـ ١٥ ولن توقف إسرائيل العملية بغزة".

ترامب: نراقب الضغوط الاقتصادية على إيران

واشنطن - وكالات

في ظل التضخم الهائل الذي تعاني منه حقيقة أنها لا تملك أي أموال وقال ترامب، في المقابلة: "نحن لا نتعامل مع الأمر على حامل المجد. نحن فقط في حالة شبه تفاوض معهم. نحن نشاهد إيران مع تضخمها الهائل وحقيقة أنهم لا يملكون المال"، مشددا على أن إيران "في حالة سيئة للغاية" اقتصاديا وليس لديها أموال لدفع رواتب قواتها.

وعاملو الموائد أيضا

وامتدحت الاحتجاجات إلى قطاع الموانئ. فقد شل المارشون البحريون وقباطنة السفن وملاحو الأنهر حركة المرور في الموانئ الرئيسية بالبلاد احتجاجا على المرسوم ٢٠٣٦/١٩٠، الذي تعتمده الحكومة بوجبه رفع الضمانات عن خدمة الإرشاد البحري. ووفقا للنقابات، سيؤدي ذلك إلى مرونة أكبر في التوظيف، وانخفاض في المهنات المهنية، وتعريض السلامة البحرية والأمن الوطني للخطر. كما تهتم النقابات الحكومة بتهديد أكثر من ٥٥٠ موظف بالملاحقة الجنائية، إذا لم ينهوا الإضراب، معتبرة ذلك محاولة لتجريم كل الإضراب.

ومن المقرر أن تستمر الاحتجاجات وتصل إلى ذروتها تحت شعار "الأرض، السفن، العمل". ويحتج المظاهرون، من بين أمور أخرى، على مشروع قانون حكومي من شأنه تسهيل بيع الأراضي الزراعية لرؤوس الأموال الأجنبية، والذي يحسب للمنظمين، يهدد سيادة البلاد

المتطرف بن غفير يصعد

وشن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غفير هجوما حادا على التفاهات والاتفاقيات السياسية، ووصفها بالأكاذيب والخداع، ودعا إلى مواصلة الحرب ضد حماس وحزب الله حتى آخر رفق، وفق تعبيره. وقال بن غفير إن "من طر أننا نستطيع أن نعهد بأمن أطفالنا إلى اتفاقيات وضمانات، تلقى صفقة موجهة"، معتبرا أن الاتفاقيات الشكلية تهدف إلى "تخدير إسرائيل وإغراقها في سبات عميق تهديد للضربة التالية". وأضاف أنه عارض لهذا السبب كل "صفقة متهورة" وكل محاولة لبيع ما سماه "وهم السلام".

وشدد الوزير المتطرف على أن الرد

الولايات المتحدة تعتبر رفض نتنياهو جزءاً من موسم الانتخابات

حماس تتمسك بخطة السلام والمتطرف بن غفير يُريد مواصلة قتل الفلسطينيين



الوحيد على من يضر الشر الإسرائيلي هو "القوة والعزيمة والحزم المطلق بلا اتفاقيات ولا رحمة".

حماس تتمسك بالاتفاق

وأكدت حركة حماس أنها تتمسك بما اتفق عليه مع الوسطاء ومجلس السلام بشأن خريطة الطريق الخاصة باستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وتحدثت وحزب حماس الوطاء والضامنين بشأن خريطة الطريق الخاصة باستكمال وضمان التزام جميع الأطراف بنود الاتفاق والحيولة دون وقوع خروقات أو انتهاكات من شأنها تعطيل مسار التنفيذ أو تقويض اتفاق وقف إطلاق النار. وأكدت الحركة أنها ستواصل التعاطي بإيجابية ومسؤولية مع الجهود الرامية إلى استكمال تنفيذ الاتفاق، بما يضمن وقف معاناة الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه ومصالحه الوطنية.

طهران: لا يمكن الاعتماد على أمريكا لتحقيق الأمن

طهران - وكالات

ودعا بقائي دول المنطقة إلى تعزيز التعاون والثقة المتبادلة والأمن من دون لاعبين خارجيين، معتبرا أن الولايات المتحدة جزء من أسباب انعدام الأمن في المنطقة. وأضاف بقائي أنه لا يوجد سبب يدعو إلى القلق من هذه الاتفاقية التي وقعت، مؤكدا أن بلاده لديها علاقات قوية وتاريخية مع كل من تركيا وإيران والسعودية. وكانت مديرية صندوق النقد الدولي في طهران، قد شاركت مؤخرا في اجتماع لـ مجلس الوزراء لصندوق النقد الدولي، وهي سابقة تاريخية، ووجهت بنقد شديد من وسائل اعلام محلية: "يبدو أنها تنتمي إلى القصر الرئاسي".

وتعود الديون إلى عهد الرئيس الليبرالي الجديد ماوريسيو ماري (٢٠١٥-٢٠١٩)، في ذلك الوقت، منح صندوق النقد الدولي الأرجنتين قرضا بقيمة ٤٥ مليار دولار أمريكي، وهو القرض الأكبر في تاريخه.

المؤسسات والباحثين والمعرفة التي تراكمت في البلاد على مدى عقود.

وأعرب الموقعون عن استيائهم من عسكرة المؤسسات العلمية. وقاتروا الطريقة التي حدث بها هذا بما يُعرف بـ "بيلة البرهات الطويلة"

عام ١٩٦٦، حين داهمت قوات الشرطة الجامعات الأرجنتينية في عهد دكتاتورية خوان كارلوس.

وأكدت الرسالة أن الأرجنتين تحتل المرتبة العاشرة عالمياً بين الدول التي تضم أكبر عدد من شركات التكنولوجيا الحيوية، كما يؤكد الموقعون أن هذا البلد الواقع في أمريكا الجنوبية ينتمي إلى مجموعة صغيرة من الدول التي تمتلك خبرتها الخاصة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية والتكنولوجيا النووية.

وأضافت الرسالة: "نحت بشدة وبكل احترام على الحفاظ على هذه الكفاءات المكتسبة".

والأ، فإن "نظاماً استغرق تطويره سنوات عديدة، استفادت منه البشرية جمعاء،

وسيستغرق إعادة بنائه سنوات أخرى، معرض لخطر الانهيار".

صندوق النقد الدولي

كانت مديرية صندوق النقد الدولي، كريستالينا جورجيوا، قد زارت الأرجنتين، لمناقشة سداد مليارات الدولارات من الديون المستحقة للبلاد، ولتقديم المخرز في سياسات التقشف والاقتصادية التي بدأها الرئيس اليميني المتطرف ميلي.

وشاركت جورجيوا في اجتماع لـ مجلس الوزراء الأرجنتيني، وهي سابقة تاريخية، ووجهت بنقد شديد من وسائل اعلام محلية: "يبدو أنها تنتمي إلى القصر الرئاسي".

وتعود الديون إلى عهد الرئيس الليبرالي الجديد ماوريسيو ماري (٢٠١٥-٢٠١٩)، في ذلك الوقت، منح صندوق النقد الدولي الأرجنتين قرضا بقيمة ٤٥ مليار دولار أمريكي، وهو القرض الأكبر في تاريخه.

اتساع الاحتجاجات ضد رئيس الأرجنتين اليميني المتطرف

سُبل المكافحة المتكاملة لـ «لفحة الغمد» في الرز

مرض فطري يهدد الإنتاج

كاظم عبد حسين*



يعد محصول الرز من المحاصيل الغذائية والاستراتيجية المهمة، إلا أن إنتاجه يواجه جملة من التحديات الزراعية، في مقدمتها الآفات والأضرار الناتجة التي يمكن أن تسبب بخسائر اقتصادية وإنتاجية متفاوتة بحسب شدة الإصابة والظروف البيئية ومرحلة نمو النبات. ومن أبرز الأمراض الفطرية التي تصيب الرز مرض لفحة الغمد (Sheath Blight)، الذي يسببه الفطر *Rhizoctonia solani* Kühn. ويعد هذا المرض من الأمراض المهمة التي تصيب الرز في العديد من مناطق زراعته حول العالم، ولا سيما في نظم الزراعة الكثيفة، وقد تسبب الإصابة الشديدة في خسائر كبيرة في الإنتاج. وتشير مصادر المعهد الدولي لبحوث الأرز إلى أن الخسائر تختلف بصورة واسعة تبعاً لشدة المرض ومرحلة الإصابة والظروف البيئية، وقد سجلت في بعض الحالات خسائر وصلت إلى ٥٠ في المائة أو أكثر في الأصناف شديدة الحساسية والظروف الملائمة لتطور المرض.

الظروف الملائمة لانتشار المرض
تتطور لفحة الغمد بصورة أكبر في البيئات الحارة والرطبة، إذ تشير المراجع الزراعية إلى أن درجات الحرارة المرتفعة، ولا سيما في حدود ٢٨-٣٢ درجة مئوية، مع ارتفاع الرطوبة النسبية داخل الغطاء النباتي إلى نحو ٨٥-١٠٠ في المائة، توفر ظروفاً مناسبة لتطور المرض وانتشاره. كما تساعد كثافة النباتات، وتناثر المسافات بينها، وارتفاع مستوى التسديم البيروني، واستمرار رطوبة الغطاء النباتي، على زيادة شدة الإصابة. ويملك الفطر مدى عائلته واسعاً، ويمكنه إصابة عدد من المحاصيل والنباتات، وهو ما يزيد من أهمية إدارة بقايا المحاصيل والأدغال والنباتات العاللة للضرر في الحقول والمناطق المحيطة بها. وتعد كثافة الغطاء النباتي من العوامل المهمة، لأنها تقلل تفرق الهواء وتزيد

الرطوبة حول الأغصان والأوراق، الأمر الذي يهيئ ظروفاً ملائمة لتطور المرض.

كيف تظهر الإصابة؟
تبدأ الأعراض عادة على أعناق الأوراق القريبة من سطح الماء أو التربة، وتظهر في صورة بقع بيضاوية أو إهليلجية ذات لون أخضر رمادي، وقد يبلغ طولها في بدايتها نحو ٣-١ سنتيمترات. ومع تقدم الإصابة تتوسع البقع وتصبح غير منتظمة، ويتحول مركزها إلى اللون الرمادي أو الأبيض الرمادي، بينما تظهر حواف بيضاء أو داكنة. وفي الظروف الملائمة، يمكن أن تمتد الإصابة إلى الأغصان السفلية إلى الأغصان العليا وتصل إلى الأوراق، وقد تصل إلى الأوراق العليا وورقة العلم في الإصابات الشديدة. كما يمكن أن تنتقل العدوى بين النباتات المتجاورة داخل الحقل، خصوصاً عندما يكون الغطاء النباتي كثيفاً ومتلاصلاً. وتظهر الأعراض عادة خلال مراحل التفرع وحتى مرحلة امتلاء الحبوب، مع اختلاف شدة الإصابة بحسب الظروف البيئية وعمر النبات. وتؤدي الإصابة الشديدة إلى تضرر مساحة

الأوراق الخضراء وتسارع شيخوخة الأوراق وجفافها، مما يقلل قدرة النبات على القيام بعملية البناء الضوئي. وإذا وصلت الإصابة إلى الأجزاء العليا من النبات، ولا سيما الأوراق المهمة في مرحلة تكوين ونضج الحبوب، فإن تأثيرها في الإنتاج يمكن أن يكون أكبر.

كيف يبقى الفطر وينتقل؟
يتميز *Rhizoctonia solani* بقدرته على البقاء في التربة وبقايا النباتات، ويعتمد في بقاءه وانتشاره على الغزل الفطري والأجسام الحسرية (Sclerotia)، وهي تركيب مقاومة تساعد على البقاء في الظروف غير الملائمة. ومن المهم تصحيح مفهوم شائع بشأن طريقة انتقال المرض؛ فالفطر لا ينتج أبواغاً هوائية تنتقل لمسافات بعيدة بواسطة الرياح بالطريقة المعروفة لدى بعض الفطريات الممرضة الأخرى. ويحدث انتشار لفحة الغمد أساساً من خلال الغزل الفطري والأجسام الحسرية الموجودة في التربة أو بقايا المحاصيل، ويمكن أن تساعد مياه الري على نقل هذه التراكيب إلى أجزاء أخرى من الحقل، حيث تلامس أغصان النباتات وتبدأ العدوى.

كما تسهم النباتات المصابة وبقايا المحصول والأدغال في الحفاظ على مصدر العدوى، ولذلك فإن إهمال تنظيف الحقل والتخلص من البقايا المصابة يمكن أن يزيد من احتمالات ظهور المرض في المواسم اللاحقة.

النيروجن والكثافة الزراعية.. عوامل تزيد الخطر
لا يعني ذلك أن التسديم البيروني بحد ذاته يسبب المرض، لكن الإفراط فيه يمكن أن يؤدي إلى نمو خضري كثيف وحقل بيته أكثر ملائمة لتطور لفحة الغمد. وقد أظهرت دراسات زراعية ارتباطاً بين معدلات التسديم البيروني وشدة المرض، كما أن إدارة التسديم بطريقة متوازنة تعد جزءاً مهماً من الإدارة المتكاملة للضرر. كذلك فإن الزراعة الكثيفة أو ارتفاع معدلات البذار يؤديان إلى تكوين غطاء نباتي متقارب، مما يرفع الرطوبة داخل المجموع الخضري ويحد من حركة الهواء، وبالتالي يوفر ظروفاً مناسبة لانتشار المرض. ولهذا فإن تنظيم التراكيب إلى أجزاء أخرى من الحقل، حيث تلامس أغصان النباتات وتبدأ العدوى.

المرض، مع وجود فعالية لمجموعات مختلفة من المواد الفعالة، ومنها أزوكسيستروبين (Azoxystrobin) في بعض برامج المكافحة. إلا أن اختبار المبيد والجرعة وتوقيت الرش وعدد المعالجات يجب أن يستند إلى تسجيل المادة الفعالة في البلد، وتعليمات المصنق الرسمي، ومرحلة نمو المحصول وشدة الإصابة. كما ينبغي عدم تكرار المواد الفعالة ذات آلية التأثير نفسها بصورة متوالية لتقليل خطر تطور مقاومة الفطر للمبيدات.

التشخيص المبكر يوفر الخسائر
يتمثل اكتشاف المرض في مراحله الأولى عاملاً مهماً في الحد من انتشاره، لذلك ينبغي المزارع والمُرشد الزراعي مراقبة الأغصان السفلية للنباتات بصورة مستمرة، خصوصاً عند ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة أو زيادة كثافة المحصول.

والتشخيص الصحيح مهم أيضاً للتمييز بين لفحة الغمد وأمراض أو إصابات أخرى يمكن أن تظهر أعراضاً متشابهة على ساق النبات أو أوراقه. ومن العلامات المميزة للمرض وجود البقع غير المنتظمة ذات المركز الرمادي أو الأبيض الرمادي والحواف البنية على أعناق الأوراق، مع إمكانية العثور على الأجسام الحسرية للفطر في البقايا المصابة. وفي النهاية، فإن التعامل مع لفحة الغمد ينبغي ألا يقتصر على استخدام المبيدات بعد ظهور الإصابة، بل يجب أن يتضمن اختيار المصنف، وتنظيم الكثافة الزراعية، والتسديم المتوازن، وإدارة المياه، ومكافحة الأدغال، والتخلص من مصادر العدوى، والمراقبة المبكرة، ثم اللجوء إلى المبيد المناسب عند الحاجة.

إن اعتماد هذه الإجراءات بصورة متكاملة يمكن أن يسهم في تقليل شدة المرض وحماية المساحة الخضراء وارتفاع كفاءة الإنتاج وحسن فرص امتلاء الحبوب، وبالتالي الحد من الخسائر الاقتصادية التي قد تلحق بمحصول الرز.

*مهندس زراعي استشاري

أصحاب مرشحات الري في البوادي هموم ومعاناة تبحث عن حلول

عن تسهيل وصول الآليات والمعدات إلى المشاريع الزراعية.
سادساً: يوفر أشجار أمانة الخضرة من قبل الهيئة العامة لمكافحة التصحر، وتوزيعها مجاناً على الفلاحين والمزارعين، لغرض إنشاء أزرعة خضراء حول الأراضي والمشاريع الزراعية الصراوية. وبسبب في حمايتها من العواصف الترابية والرياح، والحد من تأثيراتها في المحاصيل والتربة. ولا تقتصر أهمية هذه الأزرعة الخضراء على حماية الأراضي الزراعية فحسب، بل يمكن أن تؤدي دوراً بيئياً مهماً من خلال إنشاء أزرعة خضراء حول المدن والمناطق المحاذية للصراحي، والمساهمة في الحد من زحف التصحر وتحسين البيئة وتقليل تأثيرات العواصف الترابية. إن الزراعة الصراوية تمثل فرصة مهمة لتوسيع الرقعة الزراعية واستثمار الأراضي غير المستغلة، لكنها في الوقت ذاته تحتاج إلى سياسات داعمة تأخذ في الاعتبار خصوصية هذه المناطق وارتفاع كلفة الإنتاج فيها. ولذلك فإن معالجة هموم أصحاب مرشحات الري والمزارعين في البوادي لا ينبغي أن تقتصر على دعم مؤقت، بل تتطلب رؤية متكاملة تشمل مستلزمات الري، وأعمال المحاصيل، والطرق، والتجهيزات الزراعية، ومكافحة التصحر. ولقد ما تتوافر هذه المقومات، يمكن للزراعة الصراوية أن تتحول من تجربة تواجه أعباء وكلفاً مرتفعة إلى قطاع منتج ومستدام، يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وتحقيق الأمن الغذائي، ويوفر فرصاً أوسع للاستثمار والعمل في المناطق الصراوية.

*مهندس زراعي استشاري

المكافحة.. الحل في الإدارة المتكاملة

لا توجد وسيلة واحدة كافية للقضاء على لفحة الغمد، ولذلك ينبغي اعتماد الإدارة المتكاملة للضرر، التي تجمع بين الإجراءات الزراعية والمكافحة الكيميائية، مع الاستفادة من وسائل المكافحة الحيوية عند توفرها. وتبدأ الوقاية بأخذ الأصناف التي تظهر مستوى أفضل من التحمل للضرر، مع التأكيد على أن المصادر العلمية لا تشير إلى وجود أصناف أرز تتمتع بمقاومة كاملة للضرر، وإنما توجد فروق بين التركيب الوراثية في درجة الاستجابة والتحمل. كما ينبغي تجنب الزراعة الكثيفة، واعتماد معدلات بذار ومسافات زراعية مناسبة، وتنظيم التسديم، ولا سيما البيروني، بما يتناسب مع احتياجات النبات وظروف الحقل. ويعد التخلص من بقايا النباتات المصابة ومكافحة الأدغال المحيطة بالحقول من الإجراءات التي تساعد على تقليل مصادر العدوى. ومن الإجراءات المهمة أيضاً إدارة مياه الري بصورة صحيحة، وتجنب استمرار الظروف شديدة الرطوبة لفترات طويلة، إذ توصي المراجع بإجراء تصرف مبرر نسبياً للمياه خلال مراحل مناسبة من الموسم للحد من ظروف تطور المرض، مع مراعاة الاعتبارات المالية الفعلية للمحصول والظروف المحلية.

المكافحة الكيميائية.. متى تستخدم؟
تمثل المبيدات الفطرية إحدى أدوات مكافحة لفحة الغمد، خصوصاً عندما تكون الظروف البيئية شديدة الملائمة للضرر أو عند اكتشاف الإصابة في مراحل مبكرة، لكن استخدامها ينبغي أن يكون ضمن برنامج متكامل وليس بديلاً عن الإدارة الزراعية الصحيحة. وتشير الدراسات إلى استخدام مبيدات فطرية جهازية وغير جهازية في إدارة

عبد الكريم عبدالله بلال*

تجهيزها وصيانتها. قائماً: تنظيم عملية الاستيراد، على أن تتولى شركة التجهيزات الزراعية استيراد منظومات الري والمرشحات من منشآت صينية ذات جودة وكفاءة عالية، بما يضمن حصول المزارعين على معدات متوفرة وقادرة على العمل في الظروف الصراوية. ثالثاً: توزيع منظومات الري والمرشحات على الفلاحين والمزارعين بأسعار مخفضة وأرباح ريمية، بما يخفف من كلفة إنشاء المشاريع الزراعية الصراوية، ويشجع أصحاب الأراضي على اعتماد تقنيات الري الحديثة. رابعاً: إعادة النظر في أسعار الحنطة المسوقة إلى السابلات، وإعادةتها إلى سعرها السابق البالغ ٨٥٠ ألف دينار لطن، باعتبار أن كلفة إنتاج الحنطة في الأراضي الصراوية أعلى بكثير من كلف إنتاجها في الأراضي الطينية والمروية، نتيجة ارتفاع تكاليف حفر الآبار وتشغيل المرشحات والوقود والاضمدة والبذور والأدوية العاملة في الأراضي الصراوية تقع في مناطق بعيدة وتشكل هذه التكاليف المرتفعة عبئاً كبيراً على أصحاب المشاريع الزراعية والمزارعين، الذين يرون أن التسعيرة الحالية للمحاصيل لا تعكس الكلفة الفعلية للإنتاج، ولا توفر عائداً اقتصادياً يشجع على الاستثمار في التوسع بالزراعة الصراوية، رغم ما يمكن أن تجلبه هذه الزراعة من أهمية في زيادة الإنتاج الزراعي واستثمار مساحات واسعة من الأراضي. ومن أجل نجاح تجربة الزراعة الصراوية وتوفير بيئة مناسبة لاستمرارها وتوسعها، فإن الأمر يتطلب وضع حزمة من الإجراءات الحكومية والقيمية والاقتصادية التي تسهم في تخفيف العبء عن المزارعين، وتحسين كفاءة الإنتاج، وضمان تحقيق عائد اقتصادي مناسب. أولاً: تشجيع الاستثمار من أجل إنشاء معامل متخصصة بإنتاج منظومات الري زراعياً صراوياً، لا ذلك من أهمية في تسهيل عمليات نقل مستلزمات الإنتاج والمحاصيل الزراعية، وتقليل أجور النقل التي تشكل جزءاً مهماً من الكلفة، فضلاً

دجلة تحت الضغط.. 454 تجاوزاً وتلوث متصاعد 5 مليارات لمواجهة «زهرة النيل»

الداخلية، إذ أشار وزير الموارد المائية إلى مباحثات أجراها العراق مع تركيا بشأن زيادة الإطلاقات المائية، مؤكداً وجود استعداد تربي لزيادة كميات المياه، فضلاً عن تفاهات وصفها بالبيدية بين الجانبين. كما تحدث عن تفاهات مع الجانب السوري بشأن ملف المياه، مؤكداً استمرار العمل بحفظ حقوق العراق ومصالحه المائية. لكن التحركات الخارجية تبقى مرتبطة بحجم الموارد المتاحة لدى دول المنبع وإدارة العراق لموارده الداخلية، خصوصاً أن الضغوط الماخية وتراجع الأقطار يجعلان كل كمية مائية تصل إلى البلاد أكثر أهمية من السابق.

أزمة متعددة الواجهات
وتكشف التطورات المتعلقة أن أزمة المياه العراقية باتت ملفاً متعدد الأوجه: جفاف وتراجع في الموارد، تلوث وتصريف غير الفرات الملثة، تجاوزات على الأنهار، انتشار نباتات دخيلة، وملوحة تهدد المياه في الجنوب. وفي الوقت الذي بدأت به الحكومة تخصيص الأموال لمواجهة زهرة النيل والتحرك قضائياً مع المتجاوزين، فإن نجاح هذه الإجراءات سيبقى مرتبطاً بقدرتها على الانتقال من الحلول المؤقتة إلى المعالجة المستدامة، ومن رصد المخالفات إلى منعه، ومن إزالة مصادر التلوث إلى معالجة البنى التي تنتجها. فالخطر الذي يواجه دجلة والفرات ما يعد مجرد انخفاض في مناسيب المياه، وإنما تراجع في كمية المياه ونوعيتها معاً؛ وهو ما يجعل حماية الهيرين قضية تتجاوز وزارة الموارد حماية البيئة فقط، لتصبح ملفاً يتعلق بالصحة العامة والزراعة والأمن الغذائي ومستقبل المدن العراقية التي قامت تاريخياً على ضفافها.

الأنهار لا ترتبط بمصدر واحد، بل تتوزع بين مياه الصرف والتجاوزات والمخلفات التي تصل إلى المجاري المائية، ما يجعل معالجة الملف مرتبطة بقدرته المؤسسات الحكومية على وقف مصادر التلوث ومحاسبة الجهات المخالفة.

«زهرة النيل».. خطر يتجاوز المشهد البيئي
وفي موازاة ملف التلوث، برزت خلال الأشهر الأخيرة مشكلة انتشار نبات «زهرة النيل»، الذي يُعد من الأنواع النباتية الدخيلة ذات التأثيرات السلبية في النظم المائية. وتشير وزارة البيئة إلى أن انتشار النبات يمكن أن يعيق جريان المياه ويزيد استهلاكها ويؤثر في التنوع الإحيائي وكفاءة المنشآت المائية. وفي ١١ تموز، انطلقت في بغداد وعدد من المحافظات حملة وطنية كبرى لإزالة زهرة النيل وتنظيف شفاف الأنهار، بمشاركة مؤسسات حكومية ورفق طوعية ومنظمات مجتمع مدني. ولم تقدم الحملة بوصفها نشاطاً مؤقتاً، إذ أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان أنها تمثل بداية لفحة وطنية مستمرة تهدف إلى استئصال هذه الآفة من الأنهار العراقية، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة. وباتت تخصيص خمسة مليارات دينار لمعالجة نباتات ليمنج الحملة بعداً مالياً وتنفيذياً أكبر، خصوصاً أن المكافحة المستدامة لا تتطلب إزالة النباتات الموجودة فقط، وإنما متابعة مصادر انتشارها ومنع عودتها إلى المجاري المائية.

تحرك نحو تركيا وسوريا
ولا تنحصر المعالجة الحكومية في الإجراءات

متابعة. طريق الشعب
لم تعد أزمة المياه في العراق مرتبطة فقط بتراجع الإطلاقات المائية والجفاف، بل باتت تتداخل معها مشكلات التلوث والتجاوزات على الأنهار وانتشار النباتات المائية الدخيلة. وفي وقت تتصاعد فيه المخاوف من انعكاس ذلك على نوعية المياه وصحة المواطنين وحيثية البيئة. وفي أحدث تطورات الملف، أعلن وزير الموارد المائية العراقي مثنى التميمي، استحصال موافقة مجلس الوزراء على تخصيص خمسة مليارات دينار لمكافحة ومعالجة انتشار «زهرة النيل» بالانزامن مع كشفه عن وجود ٤٥٤ تجاوزاً على نهر دجلة، مؤكداً أن جميع هذه التجاوزات تعود إلى جهات متنفذة. وجاء الإعلان خلال جلسة حوارية في بغداد ناقشت واقع التلوث في نهر دجلة والفرات وسبل الحد من مخاطره، بحضور وزيرة البيئة وعدد من أعضاء مجلس النواب وشخصيات إعلامية وأكاديمية وثقافية. وقال التميمي إن وزارة الموارد المائية رفعت دعاوى قضائية بحق المتجاوزين على الأنهر، مشيراً إلى أن التجاوزات تمثل أحد الأسباب الرئيسية لتلوث المياه، فيما اعتبر أن معالجة هذا الملف تتطلب مواجهة المخالفات التي تؤثر في نوعية المياه والبيئة. وتأتي هذه التصريحات في وقت كشفت فيه لجنة تحقيق نائية، تشكلت بموجب الأمر التبراري رقم ٦٣ في ٢٩ نيسان، عن رصد ٢٤ منفاً ومصباً مائياً ملوثاً داخل بغداد، مؤكداً أن كميات كبيرة من الملوثات ومياه الصرف الصحي تُطرح في نهر دجلة وديالى، ووصفت واقع التلوث في نهر ديالى بأنه «كارثة بيئية». وتشير هذه المخططات إلى أن مشكلة تلوث

حين يصبح النشر أسهل من المسؤولية

يوم تأخت الطريق مع التاريخ

خليل إبراهيم العبيدي

يوم لم يكن في سياق مسيرة أيام زمان، حيث كان المنتدب على العراق يصول فيه بشرطته العسكرية، ويحول في ممرات القشة الخشائية يعين هذا ويؤشر إلى ذلك، والقائد العام لجيوشه يصدر قانون دعاوى العشائر، ليساند الشيخ التابع، أو الاقطاعي المتكابر، ويمنحه سلطة جلد الفلاح لا شيء، إلا لأنه يطالب بحقوقه ولا يجب أن يرى المحتل على أرضيه، من باب الكفر والإيمان، والميسرة مخفي، وتؤسس الدولة والبرلمان ويعبر التاريخ بعون مفتوحة حقبة العشرينيات إلى الثلاثينيات حيث يكشف النفط، وتصدق معاهدة ١٩٣٠، ويقام التسجيل العقاري (الطابو) ليسجل الأراضي الزراعية ملكاً صرفاً للإطاعين بموجب قانون رقم ٥٠ عام ١٩٣٢، وينشد العمال متحولين من أحد إلى متحدين، من عمالة الانتاج اليدوي إلى عمال في شركات النفط، أو عمال بلد السكك الحديدية خدمة تحركات الجيوش البريطانية، أو بناء للموانئ لاستقبال سفن وبواخر الشحن القادمة من الهند والجزر البريطانية، وتوسعت آلة الاقتصاد بعد تدفق النفط، وتشكلت أولى أشكال النقابات المتأثرة براح اليسار إثر ثورة أكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧، وتشكلت أولى الخلايا الشيوعية لتتلاحم مع بعضها مكونة الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٢٤، في صراعه مع الاستعمار القديم كان بحاجة لصحيفة يومية تغادر التشرنات الحزبية الداخلية إلى وسيلة تصل إلى المؤيدين والانصار ومن عليهم الفلاحين والعمال، ومن ملتهم من كان تحت ظفر الخط من ابناء تلك الأجيال، أو ممن تعرض لقمع وظلم اتباع الاستعمار، فكان يوما نموذجيا لف جبراته حرارة الشوق لقراءة مبادئ الحزب أو لإعلان مطالب الناس، أو مطالب الحزب من المحتل وما جاء به من حكومات، وهكذا انطلقت جريدة الحزب الشيوعي العراقي، كفاخ الشعب، بعدها الاول يوم ٣٠ تموز عام ١٩٣٥، ليتأخر هذا اليوم مع التاريخ العراقي مشكلا عبئا ثقيلا على المحتل واتباعه، وهي تطالب في اعدادها الاولى، بـ

أولاً: الاستقلال الوطني، طرد المستعمرين، إلغاء معاهدة ١٩٣٠ مع بريطانيا.

ثانياً: تصفية القواعد العسكرية الأجنبية، وإفراج المعسكرات لصالح الجيش العراقي.

ثالثاً: التحرر السياسي، وضمان حرية الشعب، وخلصه من جميع أشكال الخضوع.

رابعاً: ضمان حقوق العمال، بإقرار يوم العمل على أن يكون ب ٨ ساعات عمل.

خامساً: ضمان حقوق الفلاحين، وإعفاثهم من الديون المترتبة عليهم لصالح الاقطاعيين.

سادساً: ضمان حقوق المرأة الاجتماعية، وإقرار حقوقها السياسية.

إن هذه المطالب ومطالب نقابية أخرى، كانت بمثابة الصافقة على حكام ذلك العصر، مما دفع بالحزب لأن يكون حراً جداً في مسألة توزيع اعداده التي أخذت في الازدياد لها يحمل مقالات ضد الاحتلال وأسلوب الجيوش البريطانية في التعامل مع المواطنين، وتنقذ إجراءات الانتداب البريطاني التي لا تميز محاكمة العسكري البريطاني أمام القضاء العراقي حتى في الجرائم العادية، وكانت كل الصحف والبشائر الحزبية تنتقد بشدة سوء معاملة شيوخ العشائر للفلاحين، وتحارب سلطة الشيخ القضائية التي منحتها إليه قائد القوات البريطانية

في قانون دعاوى العشائر لعام ١٩١٨. وكانت مواقف الحزب ولا زالت تحارب بشدة ترك الأراضي الزراعية بيد الاقطاعيين، ومطالب استعمار تفكيك الملكية الزراعية، وانشاء وتطوير أعمال الجمعيات الفلاحية.

إن صحيفة كفاخ الشعب ومن بعدها صحيفة الشراة لعام ١٩٤٠، ومن ثم صحيفة القاعد عام ١٩٤٣ التي أمر بإصدارها الراحل فهد

لن تكون لسان حال الحزب ضد المنشقين، ما هي الا صحف أثارت الطريق للمواطن في ظلمة أيام الانتقال من الحكم العثماني إلى الحكم

الوطني المرتبط بالسياسة البريطانية، وأنها كانت حتى صدور الاعداد الاولى لصحيفة الحزب الشعب السرية خير وسيلة لإيصال آراء الحزب في

الامور السائدة آنذاك، وكانت صحيفة الحزب تنقل اخبار تطهرات كائون عام ١٩٤٨، وتقرأ لإعدام فهد ورفاقه لعام ١٩٤٩، وتحرض

الشبيبة لتظاهرات تشريخ عام ١٩٥٢، وتندد بالعدوان على مصر عام

١٩٥٦، وتبين الاجواء للثورة تموز عام ١٩٥٨ وتتحوّل لأن تكون طريقا

للتعب عام ١٩٥٩، ولا زالت هي طريق الشعب المتأخية مع التاريخ

وعمرها عام واحد فوق التسعين، والفكر شاب على صفحاتها، يذكر

الحكام مهابتها، وأنها انتقلت تطالب بالعدالة الاجتماعية، وتسعى

لضبط حركه لا أن يكون الشعب في سعيد، كما هو سعيد بيومها

هذا يوم المطاوعة والتأخي مع التاريخ.



يونس متي

لم يشهد تاريخ الكتابة فرصة أكبر من تلك التي يمنحها العصر الرقمي للوصل إلى القارئ. فقد أصبح النشر متاحاً أمام شرائح واسعة من الناس، وأصبح بإمكان أي فكرة أو معلومة أن تجد طريقها إلى الجمهور خلال لحظات. وهذه بلا شك إحدى إيجابيات التحول التكنولوجي، إذ فتحت المجال أمام أصوات كثيرة لم تكن تجد طريقها بسهولة إلى وسائل الإعلام التقليدية.

لكن سهولة النشر كشفت في الوقت نفسه عن إشكالية أكثر عمقاً، فوفرة النصوص لم يصاحبها ارتفاع مماثل في جودتها المعرفية والمهنية.

من مظاهر هذا التحول اختلاط الحدود بين الجنس الصحفي، والفكر، والتصريح، والترجمة، والرأي، والتحليل، والمقال، أصبحت أحياناً تقدم للقارئ تحت العنوان نفسه، رغم اختلاف طبيعة ووظيفة كل منها.

هنا ليس المقصود الاعتراض على نشر الأخبار أو التصريحات، فهي جزء أساسي من العمل الإعلامي، وإما

المشكلة في تقديم مادة لا تتجاوز نقل موقف أو معلومة على أنها مقال يحمل رؤية أو تحليل.

فالمقال ليس مجرد نص منشور، وليس كل ما يجد طريقه إلى موقع إلكتروني أو صحيفة يملك بالضرورة قيمة معرفية. المقال الحقيقي هو الذي

يضيف شيئاً إلى القارئ، فكرة جديدة، أو قراءة أعمق، أو تفسيراً يساعد على فهم قضية تتجاوز الخبر العابر.

لقد كانت الصحافة التقليدية تقوم على منظومة من الحلفاء المهنية التي تمنح النشر قيمته. كان الكاتب يكتب، ثم يأتي المحرر لإبراج ويناقش ويقترح

التعديل، وربما يرفض إذا لم يجد في المادة ما يستحق الوصول إلى القارئ.

والمحرر لم يكن مجرد مصحح لغوي أو وسيط تقني بين الكاتب والقارئ، بل كان يمثل نوعاً من الضمير المهني للمؤسسة

الصحفية. كان يسأل: هل المعلومة صحيحة؟ هل الفكرة واضحة؟ هل الحجّة متسلسلة؟ هل العنوان يعكس

المضمون؟ وهل يحترم النص عقل القارئ ووقته؟ بمعنى آخر كان المحرر، عملية فكرية لا مجرد إجراء شكلي.

صادق الدواوي

أبناء المحافظات، وكانت تترجم القول المأثور (اعطني مسرحة ناجحاً اعطيك شعباً واعياً). ولعبت الفرق المسرحية دوراً فعالاً ومؤثراً في وعي

تربوي تقدمي وإنساني لدى الجماهير ومنهم الراحلون يوسف العاني، خليل شوقي، زنبب، ناهدة الرماح، قاسم

أبناء المحافظات، وكانت تترجم القول المأثور (اعطني مسرحة ناجحاً اعطيك شعباً واعياً). ولعبت الفرق المسرحية دوراً فعالاً ومؤثراً في وعي

تربوي تقدمي وإنساني لدى الجماهير ومنهم الراحلون يوسف العاني، خليل شوقي، زنبب، ناهدة الرماح، قاسم

أبناء المحافظات، وكانت تترجم القول المأثور (اعطني مسرحة ناجحاً اعطيك شعباً واعياً). ولعبت الفرق المسرحية دوراً فعالاً ومؤثراً في وعي

تربوي تقدمي وإنساني لدى الجماهير ومنهم الراحلون يوسف العاني، خليل شوقي، زنبب، ناهدة الرماح، قاسم

أبناء المحافظات، وكانت تترجم القول المأثور (اعطني مسرحة ناجحاً اعطيك شعباً واعياً). ولعبت الفرق المسرحية دوراً فعالاً ومؤثراً في وعي

تربوي تقدمي وإنساني لدى الجماهير ومنهم الراحلون يوسف العاني، خليل شوقي، زنبب، ناهدة الرماح، قاسم

أبناء المحافظات، وكانت تترجم القول المأثور (اعطني مسرحة ناجحاً اعطيك شعباً واعياً). ولعبت الفرق المسرحية دوراً فعالاً ومؤثراً في وعي

تربوي تقدمي وإنساني لدى الجماهير ومنهم الراحلون يوسف العاني، خليل شوقي، زنبب، ناهدة الرماح، قاسم

أبناء المحافظات، وكانت تترجم القول المأثور (اعطني مسرحة ناجحاً اعطيك شعباً واعياً). ولعبت الفرق المسرحية دوراً فعالاً ومؤثراً في وعي

تربوي تقدمي وإنساني لدى الجماهير ومنهم الراحلون يوسف العاني، خليل شوقي، زنبب، ناهدة الرماح، قاسم

سينما ومسرح للخارج وليس للداخل

محمّد، سامي عبد الحميد، أمل طه، فوزية عارف، زكية خليفة، وحسني الحارثي وسليم البصري، وغيرهم من القامات، لكن في عهد النظام

الفساد عنهم حتى انتفض القضاء ومحاكم النزاهة والمخلصون للقبض على حيتان الفساد

بعد أن كانوا يظنون أن يد العدالة لن تطالهم، ولكن في فجر تموزي باغتت السلطات للاقعة القبض عليهم، وإبعادهم السجن المظلم الذي

يليق بهم، لأنهم كانوا يخدعون البسطاء بسرايات فارغة ومزارع والاستيلاء على

عقارات الدولة في داخل البلد وخارجه على مظاهر خداعة كالذي يعيش في برلمان

هذا (فالدهايم) كان رئيس جمهوريته النمسا الذي كان أميناً للأمم المتحدة لا يملك

سيارة وقال لا نستغل المنصب والأمثلة كثيرة على زنامة وعدم استغلال أموال الدولة.

كأي مواطن بسيط، نزل من دراجته وربطها بسلسلة وقفلها، ودخل أحد المتاجر، واشترى

تفاحةً وضعها في كيس، ووضعها في حيبه وسار بلا حيايات ولا اسطون من السيارات

السود الفارحة. خرج وركب دراجته وشاهده بعض المواطنين وأخذوا صوراً معه.

وهذه الثابتة العراقية في مجلس النواب السويدي أو الزويجي تسكن شقة مساحتها

٥٠ متراً وأخذت قرصاً لإصلاح شقتها، الواقعة في أحد طوابق إحدى العمارات التي لا يوجد فيها مصعد، وبلا شك سارة في تركب

باصاً يوصلها إلى مقر عملها بلا حيايات ولا مظاهر خداعة كالذي يعيش في برلمان

هذا (فالدهايم) كان رئيس جمهوريته النمسا الذي كان أميناً للأمم المتحدة لا يملك سيارة وقال لا نستغل المنصب والأمثلة كثيرة على زنامة وعدم استغلال أموال الدولة.

ومن هاجر لبلاد الغربية من فنانين وفنانات ليقيموا طاقاتهم وابداعاتهم هناك، وازداد التدهور في ظل نظام المحاصصة والفساد والجبل والتخلف

حتى أصبحت تلك القاعات مهجورة ومخازن للبضائع.

ولماذا يبقى السؤال الأهم أمام كل منشق وقت القارئ؟

ومن هاجر لبلاد الغربية من فنانين وفنانات ليقيموا طاقاتهم وابداعاتهم هناك، وازداد التدهور في ظل نظام المحاصصة والفساد والجبل والتخلف

حتى أصبحت تلك القاعات مهجورة ومخازن للبضائع.

ولماذا يبقى السؤال الأهم أمام كل منشق وقت القارئ؟

ومن هاجر لبلاد الغربية من فنانين وفنانات ليقيموا طاقاتهم وابداعاتهم هناك، وازداد التدهور في ظل نظام المحاصصة والفساد والجبل والتخلف

حتى أصبحت تلك القاعات مهجورة ومخازن للبضائع.

ولماذا يبقى السؤال الأهم أمام كل منشق وقت القارئ؟

ومن هاجر لبلاد الغربية من فنانين وفنانات ليقيموا طاقاتهم وابداعاتهم هناك، وازداد التدهور في ظل نظام المحاصصة والفساد والجبل والتخلف

حتى أصبحت تلك القاعات مهجورة ومخازن للبضائع.

ولماذا يبقى السؤال الأهم أمام كل منشق وقت القارئ؟

ومن هاجر لبلاد الغربية من فنانين وفنانات ليقيموا طاقاتهم وابداعاتهم هناك، وازداد التدهور في ظل نظام المحاصصة والفساد والجبل والتخلف

حتى أصبحت تلك القاعات مهجورة ومخازن للبضائع.

الحيتان تبكي صغارها

لكن الأدهى والأمر أن يدافع بعض النواب عن الثابت عن القاسدين ! أين المواطنة الحقّة أن تسترح وتجنل من المجهور الذي اوسلها للبرلمان؟ لقد خاوتا الأمانة والثقة وشرف المهنة ويومياً نشاهد عمال الماسطر والأطفال يعجبون الشوارع ومعظمهم أبناء شهداء وأطفال قفدوا من يعيلهم ونساء كيرات يتسولن تحت اشعة الشمس المحرقة. ما أقصاك أبا السارق لقوت الفقراء وغداً نقيم في حفرة وبلاطية الخزخزي والعار.

نشد على أيدي القضاء في محاكمتهم واسترجاع أموال الشعب التي سرقوها ومصادرة

قراهمهم وأموالهم كالتجارة ومدايرهم وجاعاتهم الأملية حتى يتكبروا عن وحتى تسود العدالة فقد خزنوا الأموال في المزارع

والجدران والمقر وعيوب المياه ولكن فجر تموز كان لهم المبرار.

بعض الناس بعض الوقت ولا تستطيع أن تخرج كل الناس طول الوقت". لماذا لم يستفيدوا من زنامة رجال الحكم الذين تعاقبوا على حكم البلاد؟ من الذين لم يسرقوا مال الشعب ولم يستولوا على عقار تابع للدولة بل عاشوا عيشة المواطن العادي، وتركوا أثراً فخلدت أسماؤهم، وهناك أمثلة في بلدان عديدة لرؤساء ووزراء ما يستغلوا الوظيفة بل حتى رواتبهم لم تكن رواتب فكيكة كاتلي لدينا من بدلات إيجار وحيايات وسيرات فارغة ومزارع والاستيلاء على

عقارات الدولة في داخل البلد وخارجه على مظاهر خداعة كالذي يعيش في برلمان

هذا (فالدهايم) كان رئيس جمهوريته النمسا الذي كان أميناً للأمم المتحدة لا يملك سيارة وقال لا نستغل المنصب والأمثلة كثيرة على زنامة وعدم استغلال أموال الدولة.

وأصبحت حركاً على الأحزاب التي تقاسمت السلطة، فاندعتت الزنامة والإخلاص للمهنة والمواطن. والأدنى من ذلك أن القاسدين يظهرون على ضاغات التلفاز ويشيرون غسيلهم على الآخرين حتى يبعدوا شيايات من المواطنين وفرض عمل للشباب ... وأن النزاهة والمخلصون للقبض على حيتان الفساد بعد أن كانوا يظنون أن يد العدالة لن تطالهم، ولكن في فجر تموزي باغتت السلطات للاقعة القبض عليهم، وإبعادهم السجن المظلم الذي يليق بهم، لأنهم كانوا يخدعون البسطاء بسرايات فارغة ومزارع والاستيلاء على

عقارات الدولة في داخل البلد وخارجه على مظاهر خداعة كالذي يعيش في برلمان

هذا (فالدهايم) كان رئيس جمهوريته النمسا الذي كان أميناً للأمم المتحدة لا يملك سيارة وقال لا نستغل المنصب والأمثلة كثيرة على زنامة وعدم استغلال أموال الدولة.

وأصبحت حركاً على الأحزاب التي تقاسمت السلطة، فاندعتت الزنامة والإخلاص للمهنة والمواطن. والأدنى من ذلك أن القاسدين يظهرون على ضاغات التلفاز ويشيرون غسيلهم على الآخرين حتى يبعدوا شيايات من المواطنين وفرض عمل للشباب ... وأن النزاهة والمخلصون للقبض على حيتان الفساد بعد أن كانوا يظنون أن يد العدالة لن تطالهم، ولكن في فجر تموزي باغتت السلطات للاقعة القبض عليهم، وإبعادهم السجن المظلم الذي يليق بهم، لأنهم كانوا يخدعون البسطاء بسرايات فارغة ومزارع والاستيلاء على

عقارات الدولة في داخل البلد وخارجه على مظاهر خداعة كالذي يعيش في برلمان

هذا (فالدهايم) كان رئيس جمهوريته النمسا الذي كان أميناً للأمم المتحدة لا يملك سيارة وقال لا نستغل المنصب والأمثلة كثيرة على زنامة وعدم استغلال أموال الدولة.

والمية، وتوفير مستلزمات العملية التربوية من مناهج وما يتلام وعصرنا الحاضر، وتزويد أطفالنا بالرحلات وعدم الجلوس على الأرض وتبليط الشوارع وتوفير الماء الصالح للشرب، وتوفير الكهرباء بدون انقطاع وبناء سكن للمواطنين وفرض عمل للشباب ... وأن تكون الإرادة الوطنية حاضرة في كل وقت، ونعمل جميعاً من أجل عراق موحد ومزدهر وأن تكون الثقة والمصادقة في التعامل مع المسؤولين سمة في إدارة المؤسسات الحكومية، ولما كانت العملية السياسية بنيت بأسلوب غير صحيح لذلك لم نر أي تقدم في الخدمات لأبناء الشعب الذين انتخبهم بوعود كاذبة نتيجة شراء الذمم وشراء أصوات الناخبين الفقراء غير الواعين لمن يكونوا أبناء على مصلحة المواطنين، لذلك انتشر الفساد الإداري والمالي والأخلاقي حتى وصل الحال بأن يتابع المناصب بالملايين

والمية، وتوفير مستلزمات العملية التربوية من مناهج وما يتلام وعصرنا الحاضر، وتزويد أطفالنا بالرحلات وعدم الجلوس على الأرض وتبليط الشوارع وتوفير الماء الصالح للشرب، وتوفير الكهرباء بدون انقطاع وبناء سكن للمواطنين وفرض عمل للشباب ... وأن تكون الإرادة الوطنية حاضرة في كل وقت، ونعمل جميعاً من أجل عراق موحد ومزدهر وأن تكون الثقة والمصادقة في التعامل مع المسؤولين سمة في إدارة المؤسسات الحكومية، ولما كانت العملية السياسية بنيت بأسلوب غير صحيح لذلك لم نر أي تقدم في الخدمات لأبناء الشعب الذين انتخبهم بوعود كاذبة نتيجة شراء الذمم وشراء أصوات الناخبين الفقراء غير الواعين لمن يكونوا أبناء على مصلحة المواطنين، لذلك انتشر الفساد الإداري والمالي والأخلاقي حتى وصل الحال بأن يتابع المناصب بالملايين

والمية، توفير مستلزمات العملية التربوية من مناهج وما يتلام وعصرنا الحاضر، وتزويد أطفالنا بالرحلات وعدم الجلوس على الأرض وتبليط الشوارع توفير الماء الصالح للشرب، وتوفير الكهرباء بدون انقطاع وبناء سكن للمواطنين وفرض عمل للشباب ... وأن تكون الإرادة الوطنية حاضرة في كل وقت، ونعمل جميعاً من أجل عراق موحد ومزدهر وأن تكون الثقة والمصادقة في التعامل مع المسؤولين سمة في إدارة المؤسسات الحكومية، ولما كانت العملية السياسية بنيت بأسلوب غير صحيح لذلك لم نر أي تقدم في الخدمات لأبناء الشعب الذين انتخبهم بوعود كاذبة نتيجة شراء الذمم وشراء أصوات الناخبين الفقراء غير الواعين لمن يكونوا أبناء على مصلحة المواطنين، لذلك انتشر الفساد الإداري والمالي والأخلاقي حتى وصل الحال بأن يتابع المناصب بالملايين

حسين علي ناصر

في البدء، عندما تنتقد الحالات السلبية نقداً بناءً ونحولها إلى الحالة الإيجابية في لالة على حرمنا، وحبنا لوطننا، وشعبنا إلى العملية السياسية التي تكونت بعد الغزو الأمريكي وجاءت بما يسمى (المقاومة) لاستلام الحكم وإدارة الدولة لم تبين بالأسلوب السليم، بل قامت بمحاكمات الطائفية والحزبية الضيقة، والاستئثار بالسلطة، ولم تكن لها فلسفة في بناء دولة، وتجربة في الحكم، بل اعتمدت على الولاء دون الكفاءة والمهنية، في خدمة أبناء الشعب، الذي كان يأمل الخير من هذه الحكومات المتعاقبة على إدارة دفة الحكم، وتقديم الخدمات التي حرمنا منها لسنوات عديدة، مثل بناء مشافي للمرضى، وتوفير الدواء، وبناء المدارس للقضاء على الجهل

برشلونة يبالغ في سعر صاحب هدف المونديال

برشلونة، وكالات

يستعد برشلونة وباريس سان جيرمان لخوض مفاوضات حاسمة خلال الأيام المقبلة بشأن انتقال المهاجم الإسباني فيران توريس إلى النادي الفرنسي، بعدما أبدى اللاعب رغبته في الرحيل.

ويطالب برشلونة بالحصول على ٦٥ مليون يورو، فيما يسعى باريس لاستغلال قرب انتهاء عقد اللاعب في يونيو ٢٠٢٧ لخفض المقابل المالي.

ويبلغ التقسيم السوقي لتوريس نحو ٥٥ مليون يورو، مع إمكانية اعتماد صيغة تجمع بين مبلغ ثابت ومتغير. وتأتي المفاوضات في ظل علاقة جيدة تجمع المدير الرياضي لبرشلونة ديكو ونظيره في باريس لويس كامبوس، ما قد يسهم في تسريع التوصل إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

لجنة الحكام.. وإعادة بناء ثقافة اللاعبين

منعم جابر

بمناسبة قرب انطلاق دوري الموسم الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، ولأن تعديلات كثيرة طرأت على قانون اللعبة، يتطلب الأمر عرضها على لاعبيها في الدوري والفرق التي تشارك في المنافسات. وبما أن هذه التعديلات جوهرية وأساسية، لذا نطلب إرشاد اللاعبين إليها وإعطائهم الدروس والمحاضرات لزيادة معلوماتهم عنها، لكي يسهل على اللاعب العراقي في منافسات الدوري التعرف عليها وسهولة تطبيقها.

لذا، أنشد دائرة الحكام، ومن خلال توجيهات الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن تعطي الفرق المشاركة في دوري نجوم العراق وأي فرق تشارك في البطولات العراقية، دورات تعريفية وتوضيحية بقانون كرة القدم وآخر التعديلات التي طرأت عليه، لأن ذلك سيساهم في إرشاد اللاعبين إلى آخر التعديلات، مما يؤدي إلى تجنب اللاعبين المشاركين في منافسات الدوري والمباريات الدولية العقوبات والحرمان، وبالتالي عدم ظهورهم بظهر ضعيف ومتخلف.

من هذه الحالات التي يمكن أن تظهر على لاعبي العراق في الدوري والمنافسات الدولية تشكل عبئاً كبيراً على اللاعب العراقي في هكذا منافسات دولية أو نشاطات محلية، لذا أقول لأجتي في دائرة الحكام أو لجنة الحكام: إن عليكم بناء ثقافة اللاعب العراقي ومراعاة ظهوره بشكل لائق أمام الإعلام المحلي والخارجي.

وهذا يتطلب منا رعاية اللاعب العراقي وإظهاره بشكل مقبول أمام وسائل الإعلام، وإعطائه دفعة من البلياقة والمظهر الموزون أمام الفضائيات ووسائل الإعلام العربية والعالمية. وهذا بدوره سيخدم اللاعب والفرق العراقية التي تتنافس في المباريات المحلية أو في المنافسات الدولية.

أما عدم الاهتمام بتطوير ثقافة اللاعب العراقي، فإنه سيصطدم بالحكام المحليين والأجانب بسبب انعدام الثقافة القانونية والقدرة على التعرف على دوافع الحكم لإصدار هذا القرار أو ذاك، بينما المطلوب أن يتعرف لاعبوها على توجيهات الحكم في المباريات الدولية والوطنية، خاصة وأنا سنخوض جملة من المنافسات الدولية والوطنية الرسمية والودية، وكذلك سنخوض أحداثنا مجمعة من البطولات العربية والقارية، مما يتطلب من خلال ذلك بناء ثقافة اللاعب والفرق قانونياً.

إن إعطاء لجنة الحكام أو دائرة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم دورها الفاعل في إعادة بناء ثقافة اللاعب القانونية، سيخدم الفرق ولاعبها، ويرفع من قدراتهم وإمكاناتهم، ويساهم في تقليل الأخطاء والنواقص والعيوب.

خاصة وأن أيام كأس العالم قد انتهت، وآخر التحديثات والتعديلات يمكن أن تطبق في الدوريات المحلية والمباريات الدولية، مما يعني أن ما تم إصداره من تعديلات وتوجيهات قانون كرة القدم، سيُطبق مباشرة في المنافسات القادمة والقرية، مما يتطلب ممارسة هذه التوجيهات بشكل مباشر وسريع.

وإننا نناشد دائرة الحكام والمشرفين عليها بتقديم آخر التعديلات والتوجيهات الصادرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الآسيوي، لتشكل الأعمدة الأساسية لأحدث التوجيهات والتعليمات التي اعتمدها تلك المؤسسات الدولية، ولتضمن وصول هذه التعليمات والتوجيهات كاملة إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم، ليتسنى نقلها بشكل أمين ودقيق للاعبين الدوري والدوليين، لتطبيقها بشكل دقيق وناجح.

إن الالتزام بأدق التعليمات الدولية ستكون له آثار إيجابية على دورينا وأداء لاعبيها في المسابقات الدولية والقارية، وهذا الجهد سيُسحب لدائرة الحكام في الاهتمام بهذه الشريحة المهمة من لاعبي كرة القدم في موسمينها الجديد.

الدفاع الجوي يتقدم في نهائي السلة وزاخو يبحث عن التعادل في المواجهة المقبلة

متابعة. طريق الشعب

دخلت سلسلة نهائي دوري المحترفين لكرة السلة مرحلة حاسمة، بعد أن تمكن فريق الدفاع الجوي من حسم المباراة الأولى أمام زاخو بنتيجة (٧٣-٧٠)، ليضع أول انتصاراته في رصيده ضمن سلسلة تقام بنظام ٥ Best of، والتي يتوج بلقبها الفريق الذي يحقق ثلاثة انتصارات.

ورغم خسارته بفارق ثلاث نقاط، قدم زاخو مباراة قوية وحافظ على تقارب النتيجة حتى الدقائق الأخيرة، قبل أن تمنح بعض الأخطاء الفردية منافسه فرصة حسم المواجهة الأولى. وبالمقابل، خرج الدفاع الجوي بأفضلية معنوية مهمة، إلا أن نتيجة المباراة لا تعني حسم اللقب، في ظل امتداد السلسلة إلى أربع مواجهات أخرى في حال الحاجة إليها.

وتجته الأنظار الآن إلى المواجهة الثانية، التي تمثل فرصة مهمة لزاخو من أجل العودة إلى السلسلة وتعديل الكفة، عندما يستضيف الدفاع الجوي يوم الأربعاء ١٢ آب في قاعة نادي زاخو، عند الساعة السابعة مساءً.

وسيحاول زاخو استثمار عاملي الأرض والجمهور لتعويض خسارته الأولى، خصوصاً أن الفوز سيعيد الفريق إلى نقطة التعادل ويفتح الطريق أمام منافسة أكثر قوة على اللقب، فيما يسعى الدفاع الجوي إلى تحقيق انتصاره الثاني والاقتراب خطوة



٢٠ آب في قاعة نادي زاخو. أما المباراة الخامسة والمباشرة، في حال استمرار التعادل في عدد الانتصارات، فستقام يوم الثلاثاء ٢٦ آب في قاعة نادي الجيش ببغداد. وتتمثل المباريات المقبلة أهمية مضاعفة

إضافة من التنويع. وبعد المواجهة الثانية، تعود السلسلة إلى بغداد لإقامة المباراة الثالثة يوم الأحد ١٦ آب في قاعة النادي الأرمني، عند الساعة السابعة مساءً، بينما تقام المباراة الرابعة، في حال دعت الحاجة إليها، يوم الخميس

موريني يتحدى الزمن: لا أفكر في الاعتزال وكرة القدم عالمي

لندن، وكالات

شهدت فترة موريني مع ريال مدريد منافسة قوية مع غوارديولا، الذي كان يقود برشلونة آنذاك، حيث دخل للمدربين في مواجهات وتصريحات متبادلة خلال فترة شهدت صراعاً محتدماً بين قطبي الكرة الإسبانية. وأشار موريني إلى اختلافه مع المديرين الذين يفضلون الابتعاد عن التدريب لفترات طويلة، في إشارة إلى غوارديولا الذي أخذ استراحة بعد مغادرته لبرشلونة عام ٢٠١٢ قبل تولي تدريب بايرن ميونيخ، ثم مانشستر سيتي.

وقال موريني: "بعض الرجال يحتاجون إلى إجازة طويلة، وهو أمر أكرهه. أكره هذه الكلمة، بالنسبة لي، الإجازة تعني الضعف. لا تتحدث معي عن الإجازات".

وختم المدير البرتغالي حديثه قائلاً: "أنا لا أحتاج إلى راحة أبداً، سأرتاح عندما يقرر الله ذلك"، في تأكيد جديد على تمسكه بمهولة مسيرته التدريبية وعدم التفكير في الاعتزال خلال المستقبل القريب.

يزال قائماً، قائلاً: "أريد الفوز بالمزيد من الألقاب. أريد الفوز بألقاب جديدة. أريد تكرار الفوز بالألقاب. أريد أن أفعل ذلك في أماكن من أرضها من قبل، وأريد أن أفعل ذلك في أماكن زرتها من قبل". وأضاف: "عالمي هو أن أسير في ملعب كرة قدم مع ٥٠ ألفاً أو ٩٠ ألف مشجع كان لدي ١٠٠ ألف. هذا هو عالمي"، مؤكداً أن كرة القدم تمثل جزءاً أساسياً من حياته، بقوله: "بدون كرة القدم، لا يوجد شيء مكتمل في داخلي، لكنني لا أعتقد أنه هوس. لا أشعر بأنه هوس".

وتابع مورينو، المعروف بلقب "سيبشال وان"، "عندما تصل إلى مستوى معين، ترغب في البقاء هناك إلى الأبد".

ويعمل موريني في مجال التدريب منذ عام ٢٠٠٠، عندما تولى مسؤولية بنفيكا، قبل أن يخوض مسيرة حافلة مع عدد من أبرز الأندية الأوروبية، بينها ريال مدريد، الذي دربه بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢.

أكد المدير البرتغالي جوزيه مورينيو أنه لا يفكر في اعتزال التدريب، مشيراً إلى أنه لا يزال يمتلك الرغبة والطاقة لمواصلة العمل في كرة القدم لسنوات طويلة، وربما حتى بلوغه السبعينيات من عمره.

ووفقاً لصحيفة "ذا صن"، تحدث مورينو، البالغ من العمر ٦٣ عاماً، في فيلمه الوثائقي الجديد على منصة نتفليكس، عن علاقته بكرة القدم ومستقبله في عالم التدريب، موجهاً في الوقت ذاته انتقادات إلى منافسه السابق بيپ غوارديولا.

وقال مورينيو في الفيلم الوثائقي: "لا أستطيع حتى أن أتخيل متى سأتوقف عن ممارسة كرة القدم"، مضيفاً: "أقول عشر سنوات أخرى، ولكن ربما أكثر من ١٠٠".

أمر متعجب، لقد كان متعجباً، وهو متعجب، وسيظل متعجباً دائماً".

أكد المدير البرتغالي أن طموحه لا

رقم جديد يعيد داغر إلى ألمانيا وهادي يلتحق بمنتخب ألعاب القوى

متابعة. طريق الشعب

وفي سياق متصل، أعلن جواد إضافة العداء الواعد فلاح حسن هادي إلى فريق ألعاب القوى المشارك في دورة ناغويا، بعد النتائج المميزة التي حققها في البطولات العربية والآسيوية.

وأوضح أن هادي أحرز ذهبيتي سابقي ١٠٠ و٢٠٠ متر في البطولة العربية التي أقيمت بمدينة الإسعابية المصرية، وسجل رقماً قياسياً عربياً وغريباً، فضلاً عن إحرازه فضية سباق ١٠٠ متر في بطولة آسيا بمدينة أوردوس الصينية.

وأكد المدير التنفيذي للاتحاد أن الأرقام التي حققها هادي تؤهله للمنافسة على إحدى الميداليات في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة، رغم صغر سنه، مشيراً إلى أن مستواه الفني وتطوره في الاستحقاقات الأخيرة يعززون حظوظه في تحقيق نتيجة مميزة خلال المنافسات الآسيوية.

قرر الاتحاد العراقي لألعاب القوى، إعادة بطل رمي القرص مصطفى كاظم داغر إلى ألمانيا لاستكمال مسعركه التدريبي، استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية المقبلة بمدينة ناغويا اليابانية.

وقال المدير التنفيذي للاتحاد العراقي لألعاب القوى، زيدون جواد، إن الاتحاد يواصل إعداد داغر للمشاركة في البطولة الآسيوية، مبيّناً أن اللاعب عاد إلى بغداد وبدأ تدريباته بعد انتهاء تأشيرة دخوله إلى ألمانيا قبل نحو أسبوع.

وأضاف جواد أن داغر نجح خلال مسعركه التدريبي الأخير في ألمانيا في تطوير رقمه من ٥٧ متراً إلى ٦٠ متراً، مشيراً إلى أن الاتحاد قرر إعادة إلى ألمانيا لاستكمال برنامجه التدريبي ورفع جازنته قبل الاستحقاق الآسيوي.

مع انطلاق دوري النجوم.. أرنولد يعود إلى بغداد لمراقبة لاعبي المنتخب

بأربع مباريات، حيث يستضيف زاخو فريق غاز الشمال عند الساعة ٦:٣٠ مساءً، ويواجه ديالى فريق الطلبة بالتوقيت ذاته، فيما يلتقي الزوراء مع الميناء والكرمة مع الموصل عند الساعة ٩:٠٠ مساءً.

وتختتم الجولة الأولى يوم الأحد ١٦ آب بنجوم العراق يوم الجمعة بإقامة ثلاث مباريات، إذ يلتقي النفط مع الكرخ عند الساعة ٦:٣٠ مساءً على ملعب الزوراء، ويواجه نفط ميسان فريق الجولان بالتوقيت ذاته على ملعب ميسان، فيما يلتقي نوروز مع القوة الجوية عند الساعة ٩:٣٠ مساءً على ملعب نوروز.

وتواصل البطولة يوم السبت ١٥ آب بأربع مباريات، حيث يستضيف زاخو فريق غاز الشمال عند الساعة ٦:٣٠ مساءً، ويواجه ديالى فريق الطلبة بالتوقيت ذاته، فيما يلتقي الزوراء مع الميناء والكرمة مع الموصل عند الساعة ٩:٠٠ مساءً.

وتختتم الجولة الأولى يوم الأحد ١٦ آب بنجوم العراق يوم الجمعة بإقامة ثلاث مباريات، إذ يلتقي النفط مع الكرخ عند الساعة ٦:٣٠ مساءً على ملعب الزوراء، ويواجه نفط ميسان فريق الجولان بالتوقيت ذاته على ملعب ميسان، فيما يلتقي نوروز مع القوة الجوية عند الساعة ٩:٣٠ مساءً على ملعب نوروز.

وتواصل البطولة يوم السبت ١٥ آب بأربع مباريات، حيث يستضيف زاخو فريق غاز الشمال عند الساعة ٦:٣٠ مساءً، ويواجه ديالى فريق الطلبة بالتوقيت ذاته، فيما يلتقي الزوراء مع الميناء والكرمة مع الموصل عند الساعة ٩:٠٠ مساءً.

متابعة. طريق الشعب

تجته أنظار المدرب الأسترالي غراهام أرنولد إلى ملاعب دوري نجوم العراق، مع انطلاق منافسات الموسم الجديد يوم الجمعة ١٤ آب، في خطوة تمثل بداية مرحلة جديدة من عمله مع المنتخب الوطني، بعد تجديد عقده حتى شباط ٢٠٢٧.

ويستعد أرنولد للعودة إلى بغداد لمراقبة مباريات الدوري والوقوف على مستويات



"سواليف الشمع للماي"

توهج شعري يُضيء جماليات المكان

بهاء سوادبي

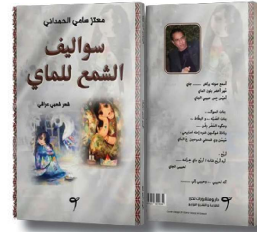
صدر هذا العام ديوان شعري للشاعر العراقي معتر سامي الحمداوي بعنوان "سواليف الشمع للماي"، وهو إصدارٌ مثَّل إضافة مهمةً وقيمةً إلى مسيرة القصيدة الشعبية الحديثة الحرة. وتتبع أهمية هذا العمل وفرادته من انتجائه إلى القصيدة الشعبية الحديثة، هذه القصيدة التي تتمتع بالحس الثقافي العالي الذي يتمتع به شاعرها، ومن رؤيته الثاقبة وتجربته الرصينة التي تنطوي على التأمل والدقة والخبرة والتأني.

لقد بدأ مشوار القصيدة الشعبية الحرة، وتشكَّلت ملامحها الأولى من خلال تجربة الشاعر العراقي الراحل مظفر النواب، الذي يُعدُّ برأيي، أول من وضع للقصيدة الشعبية منهاجاً أسهم في تأسيس مرحلة اثبات الشعر الشعبي الحر الحديث.

وكما هو شأن الشعراء الكبار الذين أبدعوا في كتابة النص الاستثنائي، إبداعاً وفلسفةً وجمالاً ودهشةً، في فضاء القصيدة الحرة، أمثال: طارق ياسين، رياض النعماني، ريسان الخزعلي، وشاكر الساموي، وعزيز الساموي، وعلي الشباني، وكاظم لاه، وكاظم غيلان، وكامل الركابي، ونوفل الصافي، وعامر عاصي وغيرهم كثير، ممن تضيق الذاكرة أحياناً عن استحضار جميع أسمائهم، رغم رسوخ أثرهم الإبداعي؛ يبرز معتر سامي الحمداوي بوصفه واحداً من الأسماء المهمة في هذا المسار الشعري.

وُلد الشاعر في سوق الشيوخ بجنوب العراق أواخر سبعينيات القرن الماضي، وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها. وبعد شاعرًا حداثيًا بارعًا في كتابة القصيدة الحديثة، فصيحها وشعبيها، لما قدمه من نتاج شعري ثري ومتنوع أسهم في ترسيخ حضوره داخل المشهد الثقافي العراقي المعاصر. ويأتي ديوان "سواليف الشمع للماي" امتداداً لهذه التجربة، ومؤشراً على نضج رؤيته الشعرية وقدرته على استنطاق المكان والإنسان بلغة تجمع بين العمق والجمال، وتفتح أمام القارئ آفاقاً واسعة للتأمل والتفاعل مع النص.

الشعرُ ضرب من الخيال، والخيال حالة مصورة داخل ذهن الشاعر، بوصفها مادة ثانوية للواقع؛ وهو ليس هروباً من الواقع،



بل إبداع خلقه الواقع له وفق رؤية خيالية جمالية إبداعية تتجاوز الظاهر السطحي وتتعداه، ثم تتغذى على الجوهر الكامن في الأعماق. "سواليف الشمع للماي" ليس استمصاراً شاعراً يهتم بالتلفق الجمالي والإبداعي داخل النص فحسب، بل هو توهج شعري يكشف عن تلك العلاقة غير المألوفة بين الأشياء، ثم يضيء بشعاعه جماليات المكان نفسه متأثراً بهذه العدوى الوجدانية، فينبثق المكان من نافذة الشعر بوصفه كياناً روحياً وجمالاً نابضاً بالحيوة والتموج الموسيقي داخل النص، لا مجرد إطار للأحداث أو خلفية للمشهد الشعري.

ولشاعر، ويدفعه نحو ذلك الانفعال الوجداني الخلاق الذي يتكفل برسم ما هو خارج عن المألوف؛ ذلك الخارق الذي يجعل من المكان جزءاً من تكامل الشاعر الوجداني، وعنصراً فاعلاً في تشكيل تجربته الإنسانية والشعرية. تضفي شعرية المكان على الذاكرة مزيداً من التوهج؛ فعندما يتكلم المكان داخل الشاعر بلغة الشعر، تتكلم الذاكرة بلغة الإبداع. فتتحول مكونات المكان إلى أدوات شعرية فاعلة تمكّن الشاعر من رسم خرائط وجدانية تقود إلى فضاءات من الجبال والتجلي، وتفتح النص قدرته على استحضار العاطفة وإعادة تشكيلها شعرياً.

وكلما كان الشاعر أكثر اتصالاً بالمطلق في تجربته الشعرية، ازداد قدرةً على خلق شيء من اللاتبي، فيصنع من المكان ذاكرة، ويستخلص الروحي من المادي الجاف، ويحوّل المكان إلى فضاء ممكن داخل الذاكرة الشعرية، حيث تتداخل حدود الواقع بالخيال، وتوسع الروية لتحضن أبعداً أكثر عمقاً وإشراقاً. في تماس الشاعر مع المكان؛ يغدو المكان نفسه متأثراً بهذه العدوى الوجدانية، فينبثق المكان من نافذة الشعر بوصفه كياناً روحياً وجمالاً نابضاً بالحيوة والتموج الموسيقي داخل النص، لا مجرد إطار للأحداث أو خلفية للمشهد الشعري.

ودرايين الحويزة وبه المطر مدري شنو تغني!

حندكوك

يوسف المحمداوي

بوك به شكر ما رابد توك
والله بسطيني حال الله رضاها
الناسي سوك

لا تدلي اعله باب المسحه بالصف كاك
والعنب مختار شاطر بعرف الناس الذوك
وجان كوك ابن حمزه
يوس بالعاكول وبغني
يوسف
حندكوك *

وطار حلمي وي بطوره الطايرو
وضل بجنحه بيتي فوك
وشمغها بصوت كوكنه الاغاني

مثل سماعة فواج توب بلجان الهاني
وثاني ثاني
ثاني مثل جروحنه الما تستسي
وخلني بؤالي الزول
شوغه روح تبعا العلاب
ثاني ثاني بالوثاني

مدري شجاي تظفر لكمر وي رحة البيبان!"
الشاعر، بوصفه كائناً عاطفياً وروحياً وجمالياً، مختللاً، يمنح الأشياء تعريفات جديدة، ويعيد اكتشافها عبر منظور شعري خاص، كما يطرح المخالفة بوصفها عنصراً أساسياً في بناء الصورة الشعرية وإثراء دلالاتها.

"اهيس حس بيبي الجاي.. مهر أخضر بلون الماي"
وفي مواضع أخرى، يتجلى الشاعر بوصفه كائناً واعياً ومتفاناً وحساساً ومتعمداً في آن واحد. فهو يشعر بالخوف ويتحسسها ويستوعب حضوره الإنساني، لكنه عندما يلتقط الخوف كأستثمار شعري يحوله إلى أداة جمالية تسهم في تعميق أثر النص وتوسع أفقه التعبيري.

"شوارع خالبه تعانك اثر خطوات ذبلاته وكمر من خوفا تسوي!"
في "سواليف الشمع للماي" لا يكتب معتر سامي الحمداوي المكان بوصفه جغرافياً ثري، بل بوصفه ذاكرة تعاش وروحاً تستمتع. إنه ديوان يبرهن أن القصيدة الشعبية الحديثة ما تزال قادرة على تجديد أدواتها الجمالية وتوسع أفقها التعبيري عندما تقف بين يدي شاعر يمتلك حساسية شعرية ورؤية ثقافية عميقة. ومن هنا، يغدو هذا الديوان إضافة حقيقية إلى منجز الشعر الشعبي العراقي الحديث، وتجربة تستحق القراءة والتأمل لما تنطوي عليه من مجال لغوي، وثراء تعبيلي، ووعي فني يضيء المكان والإنسان معاً.

لفترة الناس البختيار
حتى اشوف السعف بالنخلة
بيني اعلى العنوك
خلي احسك عشك صادق
وتار تنور العواطف كله شوك
والبس الورده واكل للرح اغاني
من اشوفك حريس اعلى الرعيه من تسوك

* في اول مهرجان شعري ما بعد التغيير سافروا من بغداد إلى البصرة. وبدأ من أن تسافر عبر الناصرية او ميسان اتخذنا طريق السماوة لأسباب أمنية. وتوقفنا في الطريق حيث استوقفنا رجل، لديه موكب عزاء حسيني، وكانت زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام. انتهيت لتوكوب وهو يركض كاظمف ويقبل العاكول، وما اكتره وقتل له، استاذي والله هذا عاكول، لكنه أمر وصاح، والله يوصف حندكوك. صدقته مضطراً، لاني ادركت محنة كوكينا العائد من المنفى بعد عقود من الغربة. بالها من أنظمة دكتاتورية، شوحت الطبيعة وحولت جمالها إلى قبح، وأنست كوكينا اسماء بعض نباتاتنا، التي غازلها بالناح.

حنان الأم

د. محمد النعماني

حط بالك وراك ستين حط بالك
بس ارجع واكون اوف هنيالك
شوف امك. تدل بكيل وشمخلاك
وانت بلا رعي متبسم الحالك
وتغفه من لولوي وليل يعكب ليل
ويس اعله صدها النوم يجلاك
مكسورة ظهر شهر تلاعب بك
تناعلك تغار اعليك من حالك
شجم نذر بندر تدر عساك تطيب
ولو صابك وجع تدمع وتبراك
هدم بعد الهدم تفصل تدر وتبوس
وتحط الضميره بكصتك وتنخالك
تغنيك تشمشم بكيل وتلاشك
ولو قلت افر تكدت كيكالك
وتلك ضخر اضمك لو پيري الظيم
وبس تكبر تعبيه بروج من بالك

دارميات

أبو سيف الجديشي

هسه عرفت شلون تشيب الروس
من تتطلب وتكوم تدور فلوس

متعمد الدفان ماسوه همه
عطني لدايان يشكلني ذمه

لاتغلب بالراي خل رايبك يصيب
دوم الوديع رخيص عد الكصاصيب

لو ردتا نحجي وياك نوحجي ونجيس
بس للضرورة احكام تنعوذ ابليس

شيخة كبر عن هاي مختلفة كلش
البيني جان الشيخ موش الفيلش

شايل خلك بسماخ خاف انت ناسي
حيل اثبت من يصير دك اعله راسي

صح حس رزقي شحيح والعندي محدود
بس ماجزالي الجاي من تالي للحدود

خرجية للكلفات ادقني افيديك
واطعنكم يوم الضيغ من تفرغ ايدك

كون الفجر مطار والشفته مو طيف
ليلة شتا اكفي وياك مو ليلة الصيف

احرم واطوف عليك واتوجه اذا اجيت
واعبر روحي اليوم بكحة حبيت

عدد جديد من مجلة التراث الشعبي



طالب كريم

صدر حديثاً العدد ٣٣٢ - السنة ٢٠٢٦، ٢٠٢٦
من مجلة "التراث الشعبي"، المجلة الفصلية التي تعنى بالفولكلور والثقافة الشعبية. يصدر هذا العدد الجديد ليحمل إحتفاءً لا يشبه الإحتفאות، إنه إحتفاءً بذاكرة حجر، وبنيش شارع، وبزمن كانت للمدن فيه وجوه لا تُسى.
نظّل هذه المرة من شارع الرشيد، أول شوارع بغداد الحديثة، وأطول قصائدها المفتوحة على الهواء، فمُنذ إفتتاحه، لم يكن الرشيد مجرد طريق يربط المربع بالباب الشرقي، بل كان مسرحاً للذاكرة الجمعية: مقاهيه حكايات، ودكاكينه أرشيف، ووجهاته مرآيا انعكس فيها وجه العراق بكل تقاليته.
وفي ذكرى إفتتاحه تعود إليه لا لنبيك زمناً مضى، بل لنقرأه من جديد، وننصت لمقولته العتبات والأسواق عن هويتنا الشعبية.

وجاء العدد بافتتاحية تحت عنوان " عن شارع الرشيد والحادثة البغدادية " بقلم رئيس التحرير د. صالح زامل، نقتطف منها: (بحسب عددا هذا يملف عن ذكرى مرور ١١٠ سنة على إفتتاح شارع الرشيد، وهو شارع يشق أحد أهم مراكز بغداد من شمالي إلى جنوبيها، ويحاذي نهرا، كان هناك اقترن تاريخه بالحادثة البغدادية، من طهرها العمرانية إلى الأزياء والمقاهي والمكتبات والمحللات التي تعرض بضاعتها. الحديث ليطلون عن هذا الشارع، لكننا حاولنا أن نقف عن لحظة التحديث والحادثة الكائنة فيه، وقد قادها هذا

وتبين عدد ببحث عن الحكاية الشعبية المقارنة في الأدب العربي والصيني للأستاذ مراد عباس، من جامعة الإسكندرية بمصر، فالتلحاح في التراث الشرقي قديم ومشتركة عن الإنسانية كثيرة. وفي العدد أيضاً مقالة عن المعتقدات الشعبية المتعلقة بنجم سهيل للدكتور سلالر علي خضر. وفي تراث ريف المثنى، يكتب لنا الشاعر عيال الظلي عن الأدوات والأواني في بادية السماوة. وفي العدد، ومن باب أعلام التراث الشعبي، وقفة عند تجربة الباحث التراثي الأستاذ قاسم خضير عباس، الذي رافق المجلة في وقت مبكر محرراً أوائل السبعينات، إلى أن غادرها رئيساً لتحريرها. كما تضمن العدد باب الإصدارات الجديدة، أعاد علي مهنا مزعل. وفي تقارير المجلة، كان هناك تقرير بعنوان "المعرض المتنقل للموروث الماحي في العراق: زيادة التجربة" لمُنظر حسن الحسيني، وجاءت الصفحات الأخيرة من إعداد معزز رضا، ونحت عنوان " فنان الجبال الشعبية " تناول فيها تجربة الفنان التشكيلي فيس نعمة.

البريسم

جواد الدراجي

انا لست ناعيا.. ولا افتي برثاء شاعر
ولكنها رسالة روح تعبر من جرف
اشتياقني الى ذلك السقان الذي هاجر
بشرع الحبر.. وكان لونه الجنوب.. الى
البريسم (مهدي السوداني)

يل برسم

شرد اسولفك عليه

الصاغك ولآلات فضه

مدري من يادنيا جابك

دور بكليه ولكاك

وجنت من نبضه اوتوه

يل برسم . .

يا طن نجحاته

الكحتد على القتره تقضه

واهليه وطشت الضويات

برجوه الدروب

وخلت الليل يسقطه

ومرت جفون السهاري

مرشكه . . وجت مستحاهم

والحلم معلوم لحظه

وجانت الجلمه رساله

وسحرك يسجل عطرها

ويترس دروب البريد

سولفت للناس

عن معنى الحياة

بطعم متصل جديد

طعم شال البصره

وملوحه ارضها

وسولف الكع شتريد

وسولف الناس شتريد

جنت سفان ورحيل

ورقة الموح اعله صفته

وصوت يهدر من بعيد

شايل البرحي

وهمس حنة الفاو

ولذة السياب بشفاف القصيد

وانت مهدي . .

شما تيه ارواح

تندل وهداها شراع حروفك

والشأيا العطشاهها الشوك

جانت من طوارف زنج

كربتته تعرفك

ماكوكوب الضميعك

جانت الضحكات . .

من تحن تعرفك

حتى صفناك حجتكي

شلون من جانت

على الفكرة تترك

وكشخت البصره

اعله واهسر رنة اسمك

لؤلته لمشحوها بربكان حروفك



أحدث الكتب المترجمة إلى العربية

- مذكرات السياديس/ تلميذ سقراط واكر خائن في التاريخ/ من التراث العالمي المنسي/ ترجمة عزيز يوسف المطليبي. اصدار: دار البامون في وزارة الثقافة- بغداد.
- الكينونة والناشئة/ كيف يتغير الرقعي الادراك/ تأليف: ستيفان فيال. ترجمة: ادريس كثير. اصدار: هيئة البحرين للثقافة والآثار.
- نهاية المجتمعات/ تأليف عالم الاجتماع الفرنسي آلان تورين. ترجمة عبد الرحيم حزل. اصدار: دار الامان- الرباط/ المغرب.
- العيادة والفلسفة/ تأليف: جان كريستوفر وير. ترجمة واعاد ابراهيم محمود. اصدار: دار اهورا- بغداد. يقع الكتاب في جزأين.
- النفعية/ تأليف جون ستوتون ميل. ترجمة سعد ساهري. اصدار: المنظمة العربية للترجمة. بيروت.

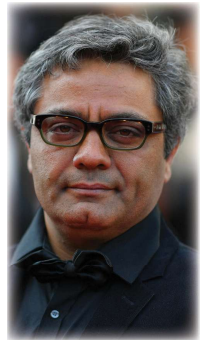


سينما

السينما هي الحرية

حوار مع المُخرِج السينمائي الإيراني مُحَمَّد رسولوف*

أجرى الحوار: إسك فليدبيرج
ترجمة: فحطان المعموري/ السويد



أما في فيلم "لا وجود للشيطان"، فقد تناول رسولوف مسألة الإعدام في إيران من خلال أربع قصص لأشخاص أوكلت إليهم مهمة تنفيذ أحكام الإعدام. أثناء تصويره لفيلم "بذرة التين المقدس"، علم محمد رسولوف من أن المحكمة الثورية في إيران قد حكمت عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات إلى جانب الجدل، بتهمة "الدعاية ضد النظام"، وبسبب أفلامه السابقة ونشاطه السياسي. سبق لرسولوف أن واجه في السابق أحكاماً بالسجن ومنع من صناعة الأفلام، كما سُجن لمدة سبعة أشهر في عام ٢٠٢٢ بعد توقيعه على عريضة تنتقد الحكومة. وكان يعلم أن هذه المرة سوف لن تكون فيها أي إمكانية للاستئناف. كما توقع رسولوف أنه، بمجرد أن تكتشف المحكمة وجود فيلم "بذرة التين المقدس"، فإنها ستُوجه إليه تهم إضافية، ما يعني فعلياً نهاية مسيرته السينمائية.

وهدداً قرر رسولوف الفرار من إيران، سراً على الأقدام عبر ممرات جبلية خطيرة؛ حيث استغرقت رحلته الشاقة ٢٨ يوماً، وصل خلالها أولاً إلى ألمانيا، حيث يعيش الآن منفياً، ثم إلى مهرجان كان السينمائي في فرنسا لحضور العرض الأول للفيلم. وهناك، وقع صوراً لمُثلِّين (الأول (غولستاني)، اللذين مُنعا من مغادرة إيران لحضور العرض. وقد حصل فيلم "بذرة التين المقدس" لاحقاً على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، و جائزة النقاد الدوليين (FIPRESCI). كما أنه مُثلَّ ألمانيا في القائمة المختصرة لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم دولي.

في هذا الحوار، يتحدث محمد رسولوف، عن العلاقة بين صناعة أفلامه والقيود التي فرضت عليه طوال مسيرته، وعن الكرامات والأسئلة كأدوات للسلطة، وجذور رغبته في تفكيك النظام الأبوي داخل بنية الأسرة.

فليدبيرج: لقد تناولت في أفلامك موضوع الاستبداد في النظام الإيراني، لكنني مهتم بمعرفة رأيك حول العلاقة الأسرية تحت وطأة عدم ثقة الأب، وكيف يؤثر فقط على حياتك الشخصية، بل إن القرارات التي تتخذها لنفسك قد تؤثر على حياة الآخرين أيضاً. وقد تصل إلى انتزاع حياة أشخاص آخرين. لذلك، عندما يرفض شخص ما لوضع استبدادي ويصبح مخلصاً لنظامه، ويتحول تدريجياً إلى شخص متحيزاً له، يُطرح السؤال: كيف يمكن أن يؤدي هذا التحيز إلى عنف كبير، حتى ضد أشخاص مقربين منك، وليس فقط ضد من هم خارج عائلتك؟ قد تصل إلى حد أن تصبح عنيفاً تجاه عائلتك المقيمة. هناك العديد من الأمثلة التي لعب فيها الأب دوراً في إعدام آبائهم، وأظهر الإخوة أعمال عنف شديدة تجاه بعضهم البعض، وتحول أفراد الأسرة الواحدة إلى معارضي شديدين لبعضهم البعض.

فليدبيرج: عند التركيز على هذه العائلة، استلعت أن تكشف عن الشرخ المتزايد في المجتمع الإيراني. ليس فقط بين الآباء والأبناء، بل بين الآباء والبنات، والأزواج والزوجات. كيف تعاملت مع كتابة ديناميكية هذه العائلة، بحيث توازن بين جعلها واقعية وفي نفس الوقت مُثلَّ التاريخ الإيراني؟

رسولوف: عندما كنت أكتب هذا الفيلم، فإن فكري الأساسية كانت

شرح العلاقات بين أفراد العائلة داخل وحدة عائلية واحدة. ولكن كلما واصلت الكتابة، تزايد في ذهني الأسئلة حول العلاقة بين علاقات العائلة الواحدة والمجتمع وتاريخ إيران، لأنني كنت أعتقد أن القضية الرئيسية في كلا الهيكلين هي قضية النظام الأبوي. بينما كنت أراقب القمع في ذلك المجتمع وحول العالم، كنت أيضاً أشك في علاقته بالنظام الأبوي. لأن القمع دائماً ما يتبع النظام الأبوي. في إيران اليوم، لدينا نظام أبوي ديني وقمع ديني مستمر. لقد قررت أن أتجه بالقصة في اتجاه لا يقتصر فقط على تلخيص العلاقات العائلية، لكي أتمكن أيضاً من الإشارة إلى هذا الجانب التاريخي. وبينما كنت أواصل تناول العلاقات العائلية، على سبيل المثال، أدركت أن شخصية (إيمان) سيد ملجأ في بيت أبيه، وهو رمز للتقاليد؛ ومن خلال اختيار الموقع النهائي، استطعت إسقاط قصة هذه العائلة على تاريخ إيران.

فليدبيرج: أنا مهتم بمعرفة مقارنتك في المواجهة بين إيران ورسائل على مائدة العشاء، حيث يتهمها بأنها مضغوطة الدماغ بسبب الدعاية؛ فردد عليه بأن السيناتور الطويلة التي قصها في عمله لصالح النظام لا تعني أنه يعرف أفضل منها، بل فقط لأنه يرغب في الحفاظ على الهياكل التي يعمل يومياً على دمجها.

رسولوف: جاءت شرارة هذا الفيلم من حديث دار بيني وبين أحد المسؤولين الكبار في السجن، الذي أخبرني بأنه يصالح بالإجراج الشديد من عمله في النظام، كلما تحدث مع أفراد عائلته. لا يزال أتساءل دائماً عن حياة الأشخاص الذين يعملون داخل النظام، سواء كانوا يخدمون عائلاتهم، فما هي المشاعر التي يثيرها ذلك لديهم؟ أم هل هذه الأسئلة قادنتني إلى كتابة ذلك المشهد، وهو مشهد يسلط الضوء على القوة بين شخصيات أفراد العائلة وشخصية الأب. في هذا المشهد، تترك العائلة أن يأهم قد كرس العشرين عاماً الماضية من حياته لتقديم الواقع بطريقة مختلفة. وهنا، وبسبب ذلك، وصل إلى نقطة التباين بينه وبين أفراد عائلته.

فليدبيرج: تلعب أدوات العنف دوراً كبيراً، لكن السيطرة المباشرة على مسدس هي محور الحكمة. بعيداً عن استخدام مسدس خشيف كأداة سردية، فإن هذا الاختيار يعكس مسألة من يملك السلطة لارتكاب العنف. يمكن اعتبار (إيمان) باعتباره (قاضي تحقيق) أداة للحكومة الدينية؛ وفي ذهنه، فإن هذا سيحمله امتداداً صائباً لإرادة الله. لكن هذه السلطة ستكون مهددة بمجرد اختفاء المسدس.

رسولوف: أعتقد أنه إلى جانب العنف، نحتاج إلى الحديث عن صناعة الخوف، لأن الخوف من السيطرة والمراقبة في مجتمع يعيش تحت القمع هو شعور معقد جداً. المسدس نفسه هو رمز للسلطة. وعندما يعتقد صاحب تلك السلطة أنه يفقد السيطرة عليه، غالباً ما أفكر في الصفات الجديدة التي تظهر في شخصيته جراء ذلك. هذا هو بالضبط ما يحدث في العلاقة بين

أخيراً تحدثت زرادشت

فوزي السعد

إلَمْ أَظَلُّ لَصِيقَكَ
أَمْشِي إِلَى حَيْثُ تَمْشِي
وَتَوْفِقِي لَوْ وَقَفْتُ
بِرْغَمِ الَّذِي تِي مِنْ رَغْبَةٍ
فِي اجْتِنَابِكَ عِنْدَ الْوُقُوفِ؟
أَنَا أَظَلُّ ظِلَّكَ
بِالْك مِنْ عَاكْسِ
لَيْسَ يَعْكُسُ غَيْرَ الزَّوَايَا!
لَكُمْ أَنْتَ اعْتَبَتِي
فِي شُرُوطِ اتِّمَائِي إِلَيْكَ!
وَرَأَاكَ خَضْتُ الْحُرُوبَ
وَرَاءَ الْحُرُوبِ
تَجَرَّعْتُ سَمَ الْحِصَارِ
حِصَارِ الْبُلُونِ
إِلَى آخِرِ الْخَيْزِ قَدْ شَفَقَتْهُ
عَلَى قَيْدِ آخِرِ مَشْنَقَةٍ فِي الشِّفَاهِ

وَبَعْدَ الَّذِي كَانَ
حَلَّ الَّذِي هُوَ أَسْوَماً لَيْكُنْ
فَعِزَّرَا لَصِيقَ أُسَايَ
أُرِيدُ أَحْزُرْنِي مِنْ قَبُودِكَ
أَسْنُجُ وَحْدِي خِيُوطَ مَنَائِي
وَلَوْ مَثَلَمَا يَنْسَخُ الْعَنْكَبُوتُ
خِيُوطَ أَمَانِيهِ
أَصْطَادُ مَا أُنْتَقِي
قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَكَ
تَسِيرَ إِلَى حَيْثُ لَا ظَلَّ
تَهْمَدُ
فِي
حَفْرَةٍ
وَتَمُوتُ!



*عن موقع روجر ألبيرت

قف

الدوني!

عبد المنعم الأسسم

توقفت عن كتابة القصة القصيرة منذ ما يزيد على الستين سنة، قبل أن أتجه إلى الصحافة والكتابة في السياسة وغيرها، وأذكر أن آخر محاولة قصصية لي، لم تكتمل، وكانت تتضمن محاولة موظف صغير، عين بالواسطة، وترقى بالمصادفة وصار يتحكم بزملائه ويعين في إزلائهم، لكنه بقي يشعر بالدونية (حيال الأعلى) بسبب مؤهلاته المتدنية وكفاءته الضعيفة، بل أن الكثير من زملائه كانوا يفتخرون سراً فيما بينهم وبوشوشة بـ "الدوني" فجاء الدوني، وذهب الدوني، وتغيب الدوني.. الخ، وقد توقفت عن إتمام القصة، عند هذا الحد، بعد أن اخفقت في جبكة الحدث وتطوره، وتفكير شخصية البطل قدماً نحو الهدف الذي وضعته للقصة آنذاك، وهو التحذير من الكلب إذا استنكب، ومن الدوني إذا استنقوى.

أقول: الكثير من الناس المحاكفين المشهود لهم بالكفاءة والمثابرة والنزاهة والنضال والفروسية، الواقفين من أنفسهم، يمكن أن يتروا، ويصعدوا سلم الوظائف، أو أن يشقوا طريقهم إلى مناصب أعلى، لكنهم ينصرفون كما لو أن المرتبة العليا قد تزول يوماً، وأن تلك الأقدار قد يدور على نفسه، على نحو ما يتوقعه أحد.

القصة التي كتبتُ بدايتها قبل ستة عقود لم تكتمل، مثلما ترون، كما لو أني اكتملت الآن، إذ يقف "الدوني" نفسه، وهذه المرة مسؤولاً كبيراً، بيني وبين الخاتمة.

قالوا:

" المكان المنخفض أكثر البقاع ماء"

المعز

يوميات

يُضَيَّف "منتدى الثلاثاء" الأدبي في بغداد، اليوم الثلاثاء، الشاعر والناقد علي شبيب ورد، للحديث عن كتابه الجديد "بيتزا النص - كولاج تأويل شعر عراقي"، في جلسة يديرها د. جاسم محمد حشام. تبدأ الجلسة في الساعة العاشرة عصراً على قاعة منتدى "بيتزا الثقافي" في ساحة الأندلس.

في ذكرى إبادة الأيزيديين

فنان كردي يعرض «أقنعة الناجيات»

متابعة - طريق الشعب

بالترزامن مع الذكرى الثانية عشرة للإبادة الجماعية للأيزيديين على يد إرهاب داعش، افتتح الفنان التشكيلي الكردي ربيع جلال، أخيراً في أربيل، معرضاً يُعنوان «أقنعة وجوه الناجيات»، ضم مجسمات لأقنعة.

المعرض الذي احتضنته قاعة "جيهان غاليري"، شهد أيضاً عرض فيلم وثائقي يُسلط الضوء على شجاعة وصمود النساء اللاتي قاومن الإرهاب وتحدين ظروف الاختطاف.

في حديث صحفي، قال جلال أن "فكرة هذا المشروع ولدت من رحم الكارثة الإنسانية التي حلت باليزيديين عام ٢٠١٤، عقب هجوم تنظيم داعش الإرهابي على سنجار، وما رافقه من قتل واختطاف وانتهابات بحق النساء الإيزيديات اللاتي أظهرن صموداً أسطورياً ونجح بعضهن في الخلاص".

وأضاف قائلا: "بدأت بتوثيق شهادات الناجيات ليس فقط كصحفي أو مؤلف، بل كإنسان يتألم لألمهن. وعقب توثيق الشهادات بالفيديو، فكرت في كيفية نقل هذه المعاناة إلى العالم بلغة فنية دون تعريض هويات وشخصيات النساء للخطر. ومن هنا نبتت فكرة صناعة أقنعة بصرية لوجوههن. كل قناع ليس مجرد منحوتة، بل وثيقة تاريخية حية لعدم نسيان الجرم".

وأوضح جلال أن الأقنعة تمثل آلاف النساء اللاتي لم تحصل أصواتهن للعلم، مشيراً إلى أن المشروع حظي بسلامة دولي واسع عبر مشاركته في بينالي البندقية عام ٢٠١٩ ضمن معرض النشاط المدني، وعرضه لاحقاً في المتحف الكندي لحقوق الإنسان، ما أتاح نقل ظلمة المرأة الإيزيدية للمحافل العالمية.

ودعا جلال جمهور المعرض للتعاطي مع الأعمال كـ "نداء للضمير الإنساني العالمي" لللغز على كرامة الإنسان ومنع تكرار جرائم العنف ضد النساء والشعوب.

يُذكر أن الفنان ربيع جلال ولد عام ١٩٨٦ في كوسنق، وهو خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة السليمانية، ويعمل تدريسياً في معهد الفنون الجميلة. فيما ينشط في مجالات الرسم والنحت والفوتوغرافي وإخراج الأفلام الوثائقية وإدارة المشاريع الثقافية والمعنوية بحقوق الإنسان.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

سامهوا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461



tareekashaab.com

تأبجوا

أخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

المعهد الثقافي الفرنسي يحتفي بالمرسح العراقي



بغداد - فهد العميري

أقام المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، أخيراً، حفلاً في مناسبة إطلاق العدد الرابع من مجلة "حنة"، التي تصدر باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية، وبدعم من السفارة الفرنسية في العراق.

وتخصص العدد في إحياء أرشيف المسرح العراقي، بعد أن ضاعت وفقدت مواد مهمة منه، بسبب تعاقب الحروب وحالات النهب. حيث استرجعت المجلة عدداً من المسرحيات العراقية، منتشلة إياها من الذاكرة المنسية، من أجل إعادة بثها في نفوس الأجيال الناشئة، وتعزيز الشعور بأهمية المحافظة على الإرث الفني.

يأتي ذلك بالترزامن مع إعلان الجانب الفرنسي استمرار دعمه للمشاريع الثقافية العراقية، وإيفاد فنانين عراقيين للتدريب داخل المؤسسات الفرنسية، تعزيزاً للترابط الثقافي بين البلدين. ويضم عدد المجلة وثائق تنشر للمرة الأولى، من بينها تحديد التاريخ الرسمي لأول مسرحية عراقية شهدتها البلاد.

ومعلوم أن المسرح العراقي غني بتاريخه وأعماله المهمة، منذ الحقبة الأشورية مروراً بالهجرات التي شكلها الهجاء في الموصل، وصولاً إلى أيام رائد الحركة المسرحية العراقية الحديثة حقي الشبلي، الذي تصدرت صوته غلاف المجلة.

وتخللت الحفل جلسة نقاش تناولت المشكلات التي يواجهها المسرح العراقي اليوم، من ضعف التمويل وقلة الدعم المعنوي وغياب التسويق والجذب المجتمعي.

كما تم عرض مسرحية بعنوان "كواليس"، تمثيل

آلاء حسين وسعد محسن وشاهدنة. حيث سلط العرض الضوء على الحالات النفسية وتأثيرها على العلاقات الزوجية، بأسلوب عميق ومؤثر خلط بين تعاطف وإعجاب معظم الحاضرين من نقاد وأكاديميين متخصصين في المسرح، وجمهور متذوق. واختتم الحفل بمعرض فوتوغرافي من أرشيف المسرح العراقي، ذكر بشخصيات مسرحية ساهمت في ازدهار هذا الفن على مدى عقود. في حديث صحفي، قال المحقق الثقافي ونائب مدير المعهد سامويل ميم، أن "العدد الجديد من المجلة عملنا عليه شهوراً طويلة، منذ كانون الأول العام الماضي". مبيناً أن "السفارة الفرنسية والمعهد قدما دعماً مالياً لمجلة (حنة)، من أجل إنتاج مشروع مخصص للمسرح العراقي، يوفيه جزءاً حيوياً من التمويل وثقة الدعم المعنوي وغياب التسويق والجذب المجتمعي.

احتفاء بالروائي حسن البحار وتجربته السردية



متابعة - طريق الشعب

احتضنت "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي، أخيراً، جلسة احتفاء بالروائي والكاتب حسن البحار وتجربته السردية في أدب البحار.

الجلسة التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، أدارها الروائي علاء الوردي، وافتحتها مسلطاً الضوء على علاقة المحتفى به بالكتابة والإبداع. وأشار إلى أن "ما يقدمه حسن البحار في كتاباته، يعد إضافة نوعية تزي المجلة العربية، كونه يمزج بين التجربة المعيشية على ظهر السفن، والرواية الأدبية العميقة المستلهمة من عوالم الماء والملاحاة".

من جانبه، تحدث المحتفى به عن تجربته الأدبية، وأوضح أن الكتابة بالنسبة له ليست مجرد حرفة، إنما امتداد طبيعي لتجربة إنسانية فريدة خاضها على مدى عقود. ثم تطرق إلى مفهوم "أدب البحار"، مبيناً أنه "يختلف عن غيره من الأجناس الأدبية، باعتباره يقوم على مفردات خاصة، وإيقاع مختلف، وعوالم موزاة لا تتكشف إلا لمن

ركب الأمواج وعاش وشقة البحر وسهره". وأشار إلى أن "البحار كان معلمي الأول، ومنه تعلمت الصبر والشجاعة والتأمل. وهي قيم انعكست بوضوح في كتاباتي". فيما تطرق إلى رواياته التي تناولت حياة البحارة، وصور الحياة على ظهر السفن، وعلاقة الإنسان بالبحر بوصفه فضاءً للخطر والجمال معاً. كما أشار إلى تأثير أدبه بالأساطير القديمة،

معرض بغداد الدولي للكتاب ينطلق الشهر المقبل

إلى جانب استضافة شخصيات ثقافية وفكرية بارزة، فضلاً عن الحضور الجماهيري والإعلامي. وأوضح في بيان صحفي، أن "المعرض يعمل على دعم مبادرة (اقرأ) الهادفة إلى تشجيع القراءة ونشر المعرفة بين مختلف فئات المجتمع، لا سيما الشباب والطلبة".

عدد كبير من دور النشر والمؤسسات الثقافية والفكرية. وقال الناطق باسم الوزارة محمد حنون، أن "المعرض يمثل إحدى أبرز الفعاليات الثقافية والفكرية في العراق والمنطقة، كما يشهده من مشاركة واسعة لدور النشر والمؤسسات الثقافية من مختلف الدول العربية والأجنبية، محلية وعربية وأجنبية واسعة، وبحضور

متابعة - طريق الشعب

أفادت وزارة التجارة بأن الدورة السابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي للكتاب، ستقام في الفترة من ٢ حتى ١٢ أيلول المقبل، بمشاركة محلية وعربية وأجنبية واسعة، وبحضور

وطن حر وشعب سعيد



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- خيرية الخالدي ٣ مليون دينار
 - حميد مجيد دبه (٢٥٠٠) ألف دينار
 - سامال بكر (١٠٠) ألف دينار
 - عبد الستار الريحاني (١٠٠) دولار
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واستادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



حميد مجيد



خيرية الخالدي



سامال بكر



عبد الستار الريحاني

ليس مجرد كلام

البيت يُبنى من تعب ونزاهة أهله!

عبد السادة البصري

ذات يوم وفي أحد احتفالات الشيوعيين وأصدقائهم، ومعهم الكثير من المواطنين الطيبين، بذكرى تأسيس الحزب التي فتح نواقد الثقافة والإبداع للجميع، وتعلمنا منه أجيالاً أجيالاً حباً والسلام والنزاهة والأخلاص لوطن والناس!

انطلقت الشرارة الأولى وجمع التبرعات لبناء بيت شامخ ومعلم كبير، فتم وضع الحجر الأساس لبناء بيت الحزب (مقره الجديد)، من تعب كوادره وأصدقائهم ومحبينهم ومن قلوبهم وعرق جبينهم، ليشاركوا بكل ذرة رمل فيه، الكل ساهم في هذا المرح الذي سيصبح بالمحبة والإنسانية مثلما أهله الشامعون بالنضال والصمود وبالسالة من أجل تحقيق الحلم المنشود في وطن حر وشعب سعيد!

ياحتفالهم ذلك، وهم يرضون اللبنة الأولى في البنيان، استذكروا عمراً من النضال والكفاح لتحقيق ذلك الشعار، الذي حملوه صلياً على أكتافهم وقدموا القربان ثلوا القربان من أجله، منذ اعتلى الشامخ باستشهاد فهد ورفاقه المناضلين هاتفين: الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشائخ، مروراً بأسطورة الصمود سلام عادل ورفاقه، ووصولاً لهذه اللحظة العظيمة!

سيفعل قائل: إنكم خالون!

أجيئة، نعم، هذا هنالك أفضل من أن تحمل وتبقى تناضل من أجل تحقيق حلمك؟!

نعم، حاملون وساعون بكل قوة لتحقيق هذا الحلم، لأننا رسنا الوطن والناس على شغاف قلوبنا وحملنا كلمة الحق والنزاهة والأمانة ونكران الذات أيقونة على صدورنا، وهاهنا أنفست على السعي بكل ما أوتينا من قوة وصبر لإسعاد الناس، فحين منهم وإيهم، لهذا انطلق جينا في قلوب الناس جميعاً وبالأخص العمال والفقراء والكادحون، حتى الكثير من الأعداء لا يستطيعون أن يكرهوا رغم كل شيء، نجدهم إذا تصدقوا من سيرةنا المظفرة بالجد والكبرياء، تكلل حديثهم بالذكور العطر ماثراً داه، لأننا أصابع أيدٍ يعض كل ثلوث أيدٍ، ونفوسنا تنفخ نازقة وتنفخ محبة وشهامة.

وكم من طينة غدرٍ م توهماً؟

وكم من مؤامرة استهدفت سحق حلمنا، لكننا رفضنا بيرقتنا عالياً ليطل يشخّ وكم في سماء الوطن؟

وكم .. وك ..؟! كالتقاء نفض في كل وقت لنصنع الجبال وننثر الهجعة والفرح.

لهذا منذ أن وضعنا حجر أساس بيتنا، كتبنا عليه ولا يزال نكتب تاريخاً حافلاً بكل شيء: نصحيات، نزاهة، عبق، أمانة، إبداع، ثقافة، وعي، راضية، فن .. وفوسيقى.

ولهذا ما انفك رفاقنا وأصدقائنا يشاركون بكل انتباههم الحقيقي لوطن والناس في كل ما توجد به نفوسهم، في إعلام مرحنا الجميل الذي سفتح أبوابه قريباً ونفغتي، والبحر الأثني وعصافه، وبيت العزّ بنبذاه، لنشجع دوماً يا حزبي، وسنمسنو دوماً يا شيوعي، في سفر بالدم كبيتنا؟!

نعم.. لنكتمل نزاهة وامانة وأخلاصاً وأيدٍ بأيادي يمشي بها لنا القاصي والداني.